

إبريل 2013
السنة الحادية عشر

122

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

البشرا

AL-BUSHRAA

www.albushraa.com

تبرعات أثرياء الغرب؛

57 ملياراً تعهدوا
بإنفاق نصف ثرواتهم!



دار «عبد الخالق النوري» بالجهراء تقيم
ماراثون «كويت الرحمة» للمهتدين والجاليات

برعاية الأمانة العامة للأوقاف
«التعريف بالإسلام» خرجت 1209 دارسين
للغة العربية للناطقين بغيرها

أشد الهولنديين عداءً للإسلام.. يشهر إسلامه





مع الجريوي راحة وطمأنينة



عمالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



الخط السريع

180 30 40
2 4 7 2 5 5 0



معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





Sadia



Sadia 
متعة
الطعام
الطيب
The Joy Of Good Food



14

16

24

54

البشراة

شهرية - دعوية | ١٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة
الشركة المصرية للطباعة
22420364 ف، 22423543 ت

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



لولوة
LULUAH



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

[@alshayaperfumes](https://twitter.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)



الإفتتاحية

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

وقد يُفَتَحَ لقليل من الناس أبواب متعددة. وللمعروف ثلاث خصال: تعجيله، وتيسيره، وعدم المن به، فمن أخل بواحدة منها فقد بخس المعروف حقه، وسقط منه الشكر، وقد قال عمر بن الخطاب «لكل شيء شرف، وشرف المعروف تعجيله».

وهذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «أسوأ ما في الكريم أن يمنعك نداء، وأحسن ما في اللئيم أن يكف عنك أذاه»، وكما قال عبد الله بن عباس «سادات الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء».

فلا بد من الحرص على صناعة المعروف صغيراً أو كبيراً حسب الاستطاعة، لأن ذلك بالفعل من أعظم العبادات التي تقترب بها إلى الله الخالق، ونتجيب بها إلى الخلق، ويشعر من خلالها الإنسان بسعادة غامرة وقلب مطمئن، حينما يدخل السرور ويرفع الغم والهم عن مكروب أو ملهوف أو محزون.

إن للناس حاجات وضرورات ملحة لا يجوز للدعاة أن يتركوها بغير علاج، فلا بد من إغاثة الملهوف، وقضاء حوائج الناس، وإدخال السرور عليهم، وصنع المعروف لهم وخدمتهم. ■

فعل الخير وإسداؤه للعباد نوع من المعروف، سواء كان ذلك مالاً كالصدقة وسداد الديون، أو سائر المصالح التي يحتاج إليها الناس، كحسن المعاملة وإمالة الأذى وعبادة المرضى، مصداقاً لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

ولقد كان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أسرع الناس إلى طاعة الله، فهم الذين قضوا حياتهم في دعوة الناس وهدايتهم إلى خيرهم، إذ حياتهم كلها بذل وتضحية ومعروف، كما أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا من شدة حرصهم على العمل الصالح يسألون رسول الله: أي الأعمال أفضل؟ ويسألونه: أي الأعمال أحب إلى الله؟ لأنهم يعلمون أن الإنسان ليس في وسعه ولا في طاقته أن يأتي بجميع الأعمال.

وكان جواب رسول الله ﷺ متعددًا في أوقات وأحوال مختلفة، ووجه الحكمة في ذلك اختلاف أحوال السائلين واختلاف أوقاتهم، فأعلم كل سائل بما يحتاج إليه، أو بما هو لائق به ومناسب له.

إن طرق الخير كثيرة، وأبواب العمل الصالح لا تعد ولا تحصى، وقد قيل إن أعمال البر لا تفتح كلها للإنسان الواحد في الغالب،



البريد الإلكتروني: yusrafood@yahoo.com / هاتف: ٠١٩٨٤٦٢٣٧٥٠ / الفاكس: ٠١٩٨٤٦٢٣٧٥١ / مستودع برودة: ٢٢٢٨ الشفاة ١٢٠٢٣ الكويت / www.yusrafood.com

«الشهادتين».. على التلفزيون الكويتي

«التعريف بالإسلام» كرمت وزير الإعلام



أشاد معالي وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح بدور لجنة التعريف بالإسلام الدعوي والتوعوي تجاه الجاليات الوافدة وحرصها على تعريفهم العادات والتقاليد العربية والإسلامية وبصفة خاصة الخليجية، وتعليمهم اللغة العربية، مؤكداً أن دعم الأعمال الخيرية إعلامياً واجب أساسي لإبراز دور الكويت الريادي في العمل الخيري والإسلامي بصورة حضارية مشرقة. جاء ذلك خلال قيام لجنة التعريف بالإسلام بتهنئة الحمود بمناسبة توليه منصب وزير الإعلام، وتكريمه بعد قيام تلفزيون الكويت بإنتاج وتصوير برنامج «الشهادتين» الذي يبث حالياً كل يوم سبت، حيث وعد بتقديم كامل الدعم الإعلامي للجنة، والذي كانت باكورتها هذا البرنامج، وقدم التهنئة والتكريم مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي، ورافقه مخرج البرنامج راشد الهران والمعدة مريم العازمي.

وتقدم العجمي بالشكر الجزيل لمعالي وزير الإعلام على حسن استقباله الطيب، قائلاً: ليس بغريب على الأسرة الحاكمة كرم الضيافة، مشيراً إلى الاهتمام الذي تحظى به المؤسسات الخيرية من قبل وزارة الإعلام، بمختلف وسائلها (إذاعة-صحف-تلفزيون)، خاصة الدعم الإعلامي للعمل الدعوي الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام، كما شكر العجمي فريق برنامج «الشهادتين» وكل من ساهم في إبراز هذا العمل الناجح الذي يضاف إلى نجاحات وزارة الإعلام، وقدم درعاً تذكارية لمعالي الوزير، عرفاناً وتقديراً على إنجاز هذا العمل المثمر.

وثنى العجمي الجهود الرائعة والمميزة التي بذلها الفريق الإعلامي الذي قام بإعداد وإخراج برنامج «الشهادتين» الذي تم من خلاله عمل لقاءات متعددة مع المهتمين الجدد من شتى الجنسيات، نقلت تجاربهم وحياتهم قبل وبعد الإسلام. ■

القرآن الكريم أكثر الكتب قراءة في العالم لجنة الدعوة الإلكترونية تطلق إذاعات القرآن الكريم بالإنجليزية والفرنسية والألمانية

تماشياً مع تطور عالم الإنترنت أطلقت لجنة الدعوة الإلكترونية مشروع إذاعات القرآن الكريم على الإنترنت بثلاث لغات هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية، مؤكدة أن عالم الإنترنت يشهد تطوراً سريعاً يوماً بعد يوم، حيث تتنافس الشركات العاملة في هذا المجال في إنتاج برامج وتقديم خدمات تسهل على مستخدمي الإنترنت الوصول إلى المعلومات التي يريدونها في أسرع وقت ممكن، وتعد إذاعات الإنترنت من أهم الخدمات التي لاقت قبولاً من جمهور الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

وبينت اللجنة أن القرآن الكريم هو الكتاب الأكثر قراءة في العالم، وهو المدخل والباب الرئيس لفهم الإسلام وتعاليمه، ومن هنا تأتي أهمية توفير تراجم معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات، لتكون في متناول الجميع، حيث إنه الوسيلة الدعوية الأكثر أهمية وتأثيراً في غير المسلمين، وأحد أهم الأسباب التي تدعوهم إلى اعتناق الإسلام، كما أن هذه الترجمات خير معين للمسلمين على فهم دينهم والعمل بما جاء به كتاب الله تعالى.

كما أوضحت اللجنة أن هناك إحصائية أجريت عام 2012 كشفت النقاب عن أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد مستمعي إذاعات الإنترنت، خاصة ممن لديهم هواتف ذكية، حيث كانت نسبتهم 51 % عام 2011، ووصلت إلى 62 % عام 2012، وكذلك من لديهم أجهزة لوحية، حيث قفز العدد من 15 % عام 2011 إلى 28 % عام 2012.

وذكرت أن إذاعات الإنترنت تُعد استكمالاً لتطور وسائل الإعلام، حيث تتميز بأنها لا تحدها أي عوائق جغرافية، حيث يمكن الاستماع إلى البث الإذاعي في أي مكان في العالم ما دامت تتوافر فيه وسيلة الاتصال بالإنترنت، كما أن تكلفة البث الإذاعي عبر الإنترنت أقل بكثير من البث عبر الأثير. ■

ويمكن متابعتها عبر الروابط الآتية:

- الألمانية: tunein.com/radio/EDC-s190956
- الإنجليزية: tunein.com/radio/Quran-in-English-s191103
- الفرنسية: tunein.com/radio/Le-Quran-Sacre-s190787

برعاية الأمانة العامة للأوقاف «التعريف بالإسلام» خرجت 1209 دارسين للغة العربية للساطقين بغيرها



عبد العزيز الدعيج

ثمن نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيج دور الأمانة العامة للأوقاف ودعمها اللامحدود لأنشطة ومشاريع اللجنة المتعددة، لاسيما مشروع تعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها، والذي خرجت اللجنة 1209 دارساً ودارسة للغة العربية خلال عام 2012 بواسطة 103 دورة على مدار

العام، من شتى الجنسيات عبر فصول اللجنة الدراسية المنتشرة في كل الأفرع من الجهر إلى الوفرة، مؤكداً أن أمانة الأوقاف والتعريف بالإسلام جسدتا مفهوم الشراكة المجتمعية الواعية والواعدة، مضيفاً أن لجنة التعريف بالإسلام أصبحت منارة دعوية بارزة تبلغ رسالة الإسلام وفق منهج وسطي معتدل.

وقال الدعيج خلال تصريح صحافي له إن لمشروع تعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها فوائد عديدة ومتميزة، فهذا المشروع يعرف غير العرب بثقافة وتاريخ العرب المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم، وكذلك يعزز التواصل ما بين الوافدين والمواطنين، ويساعد في سرعة إنجاز المهام ويعمل على نشر الثقافة العربية والإسلامية، وألح على أن المشروع باب كبير تقوم اللجنة من خلاله بدعوة غير المسلمين للتعرف على الإسلام، ويقوم بالتدريس مدرسون أكفاء وذوو خبرة طويلة في تعليم غير العرب، وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وتحرص اللجنة على تهيئة كل الأجواء الصحية المناسبة للمتسبين للفصول، وتوفير كل الأدوات اللازمة من كتب وغيرها.

واختتم الدعيج قائلاً: المشروع يلاقي حضوراً وتفاعلاً مميّزاً، حيث يشارك فيه كل الشرائح، بداية من السفراء والشخصيات الدبلوماسية، فباب اللجنة مفتوح لمن يريد أن يتعلم لغتنا العربية.

من جانبه قال رئيس المشاريع الخيرية بلجنة التعريف بالإسلام حمود إبراهيم إن الأمانة العامة للأوقاف شريك رئيسي وفعال في النجاحات التي تحقّقها اللجنة، ونشيد بالتعاون الحضاري والراقي الذي يتم بين اللجنة والأمانة، وبفضل الله ثم بهذا الدعم خرجت التعريف بالإسلام أكثر من 10 آلاف دارس من خلال 950 دورة، وهذا يعكس الجهد الكبير والتعاون المثمر والمبارك بين التعريف بالإسلام والأمانة العامة للأوقاف. ■

أطلقتها «التعريف بالإسلام» رحلة العمرة الـ 32 للمهتدين الجدد



انطلقت من لجنة التعريف بالإسلام - محافظة الأحمدية - فرع المنقف رحلة العمرة الـ 32 للمهتدين الجدد، وعلى متنها 50 معتمراً من مختلف الجنسيات، لمدة ثمانية أيام، تحت شعار "ولا تنسوا الفضل بينكم"، برعاية كريمة من الشيخ فيصل الحمود، حيث حضر منذ الصباح الباكر مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة المحامي منيف عبدالله العجمي ورئيس الدعاة الشيخ أمين عامر، بالإضافة إلى جمع من أهل الخير وموظفي ودعاة اللجنة، وتضمن برنامج الرحلة قضاء المناسك ثم القيام بالزيارات للأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وبهذه المناسبة قال العجمي: تم إعداد برنامج لرحلة عمرة هذا العام منذ انطلاقها من الكويت وحتى العودة إليها، متضمناً زيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - مزدلفة - منى - جبل النور) والمدينة المنورة (مسجد قباء - مسجد القبلتين - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - جبل أحد)، وكذلك إقامة المحاضرات الدعوية التي تبدأ منذ انطلاق الرحلة في «الباص»، وذلك للتعريف بفضل العمرة وكيفية قضائها، وكذلك فضل الصلاة في كل من الحرم المكي والحرم النبوي.

وأشار إلى أن البرنامج يتضمن أيضاً المسابقات الدينية الثقافية بين المعتمرين، مما أضفى طابعاً إيمانياً وروحانياً على الرحلة استمتع به كل من شارك فيها.

واختتم العجمي حديثه بتوجيه الشكر لأصحاب الأيادي البيضاء من أهل الكويت الذين ساهموا في توفير وسائل الدعم المادي والمعنوي، خاصة الرعاية الكريمة التي تقدم بها الشيخ فيصل الحمود، مشيراً إلى أن هناك رحلات أخرى سوف يتم تسييرها تحقيقاً لأحد أهداف اللجنة المتمثل في رعاية المهتدين الجدد. ■



لحصولهن على شهادات اللغة العربية

«التعريف بالإسلام» كرمت 150 مهندية

في أجواء تعبقها روائح الورود والعود، وتغمرها السعادة والفرح احتفلت لجنة التعريف بالإسلام -فرع المنقف- بتخريج دفعة جديدة من المهنديات الجدد الدارسات للغة العربية (150 دارسة) برعاية هند الحقان ناظرة مدرسة أمية بنت قيس المتوسطة بنات سابقاً ومدرسة التلاوة في اللجنة حالياً، وكان ذلك في صالة أفراح جمعية جابر العلي التعاونية.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة لمديرة فرع لجنة التعريف بالإسلام النسائي بالمنقف عائشة جمعة قالت فيها إن رعاية المهتدين والمهنديات هدف استراتيجي للجنة التعريف بالإسلام تهدف من ورائه على المدى البعيد إلى تأهيل

وكانت مفاجأة الحفل إشهار إسلام مهندية جديدة من إحدى الجنسيات المشاركة، وقد نطقت الشهادتين وسط تهليل وتكبير وفرح الحضور.

وكان اللافت للنظر أن المسلمات الجدد قمن بتكريم المديرة والداعيات والإداريات في الفرع للجهد المبذول لرفع راية الدين الإسلامي وإعلاء كلمة لا إله إلا الله، حيث قدمن الدروع التذكارية والورود.. واختتم الحفل بتكريم الخريجات بتقديم الشهادات والهدايا لهن. ■

المتميزين ليكونوا دعاة في أوطانهم، وتعليم اللغة العربية للمسلمات الجدد هو زرع نبتة في قلوبهن لحفظ القرآن الكريم الذي يركز عليه المسلمون في حياتهم، لافتة إلى أن هذا التخريج يتم على مدار السنة، وأن تكريمهن يزيد من تطبيع أواصر الأخوة مع المجتمع المسلم.

من جانبهن عبرت المسلمات الجدد الخريجات عن سعادتهن باللغة ورددن الشهادات جماعياً وسط مشهد أثلج صدور الحاضرات، وكان مؤثراً للغاية، حيث أنشدت المهنديات الشهادتين إنشاداً جميلاً،

«نسائية السالمية» شاركت «الباكستانية» يومها الترفيهي

الدعوي الذي تقوم به اللجنة، والذي يحتاج إلى تكاتف الجهود، فالدعوة بحاجة إلى المشاركة في تحمل مسؤولياتها.

جاء ذلك خلال تصريح للصقر بمناسبة مشاركة الإدارة النسائية في اليوم الترفيهي الذي أقامته المدرسة الباكستانية بمنطقة السالمية، بناء على الدعوة الكريمة التي وجهت للإدارة من قبل المدرسة.

وقالت: إن اليوم الترفيهي احتوى على عديد من الفعاليات والفقرات التي تدخل السرور والسعادة على قلوب الطلاب والطالبات، والإداريين والعاملين بالمدرسة، ومن تلك الفعاليات المؤثرة مسابقات من واقع سيرة النبي ﷺ، وأخرى ترفيهية، مشيرة إلى أن مشاركة الإدارة جاءت من باب التعريف بالإسلام لغير المسلمات من ناحية، ومن ناحية أخرى إبراز دور اللجنة في رعاية المسلمات من أبناء الجاليات بتثقيفهن بأمور دينهن، حيث ألفت الداعية الهندية جميل فاطمة محاضرة للتعريف بالإسلام للعاملات من الجنسية الهندية والنيبالية بالمدرسة. ■



أكدت مديرة الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر أهمية التعاون بين الجهات والمؤسسات المختلفة ولجنة التعريف بالإسلام، نظراً لما يترتب على ذلك من شراكة مؤسسية ينهض من خلالها العمل

ملتقى مجلس الخير النسائي السابع يكرم مديرة «نسائية التعريف»



عقد في الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام -منطقة الروضة- ملتقى مجلس الخير السابع بحضور الشخصيات النسائية الرائدة في العمل الخيري على مستوى اللجان والجمعيات العاملة في دولة الكويت، حيث تجاوز عدد الحضور 100 من سيدات الكويت، وقد تزامن الاحتفال بالملتقى مع احتفالات الكويت الحبيبة بشهر فبراير.

وحول البصمة التي تم اختيارها لتكون بصمة العمل الخيري قالت رئيسة الفصول الدراسية نجا الطويل: إنه تم اختيار مديرة الشؤون النسائية في لجنة التعريف بالإسلام وضحة البليس لتكون الشخصية النسائية لبصمة الخير في هذا الملتقى، وهي من الشخصيات المعروفة كداعية وواعظة في المجتمع الكويتي، ولكن ما لا يعرف عنها أنها المسؤولة الأولى عن الموارد وجمع التبرعات بالإدارة النسائية، مشيرة إلى أن البليس مثال للجندي المجهول الذي كسب ثقة المنفقين فجادت أنفسهم بالدعم المالي للدعوة، فالدعوة والمال صنوان لا يفترقان، ولم يقتصر دورها على جمع التبرعات للجنة التعريف بالإسلام فحسب، ولكن لكل جهة خيرية تخدم الإسلام والمسلمين، داخل الكويت وخارجها.



من ناحيتها قدمت الفائزة الثانية ببصمة الخير السيدة هيا الشطي عرضاً مصوراً لرحلتها على متن الباخرة إلى فلسطين المحتلة، وقد تفاعل معها الحضور، وخصوصاً عند عرض صور من أشهروا إسلامهم في تلك الرحلة التي كان لها الأثر الواضح في خدمة الإسلام والمسلمين.

واختتم الملتقى بتكريم السيدة منيرة السنان رئيسة مجلس الخير للسيدة وضحة البليس والسيدة هيا الشطي وإهدائهما درعين تذكاريين ثم قام الجميع بأخذ الصور التذكارية بهذه المناسبة. ■



«النجاة الخيرية» شاركت في معرض الإصدارات الخامس



• من اليمين المانع والوندا والخرافي والنوري والزامل والشطي والإبراهيم في جناح الجمعية

وتم طرح الإصدارات المختلفة في جناح الجمعية.

وقدم المانع درعاً تذكارية للدكتور عادل الفلاح، تكريماً وتقديراً على جهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي وصلت شهرتها إلى الأفق بفضل ما تقدمه من عمل حضاري، خدمة للإسلام والمسلمين. ■

لنا، حيث إنها حلقة الوصل بين الجمهور وما تريد الجمعية طرحه من مشاريع وأفكار عن طريق الوسائل الدعائية المختلفة من «فلايرات» وكتيبات وغير ذلك.

واستعرض المانع جناح جمعية النجاة الخيرية قائلاً: لقد تم تخصيص جناحين لجمعية النجاة الخيرية أحدهما خاص بالجمعية، والآخر خاص بلجنة التعريف بالإسلام، كما شاركت مجلة «البشرى»

شاركت جمعية النجاة الخيرية ممثلة بمسؤول المشاريع الخارجية بالجمعية عبدالله مطر المانع في مهرجان ومعرض الإصدارات الخامس الذي أقيم بقاعة الخيمة الكبرى في المسجد الكبير، وشارك فيه عدد كبير من الوزارات والمؤسسات الحكومية وسفارات دول مجلس التعاون الخليجي وجمعيات النفع العام، وبحضور وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح وجمع كبير من المواطنين والمقيمين بدولة الكويت.

وقال المانع: إن المعرض شهد إقبالاً كثيفاً من المواطنين والمقيمين للتعرف على مشاريع جمعية النجاة الخيرية، والتي تنوعت ما بين الزكوات، والصدقات، والتعليمي منها، والاجتماعي، والإلكتروني مثل مشروع جمعية النجاة الإلكتروني، حيث تم التعريف بتلك المشاريع للجمهور للمشاركة فيها، كما تم عرض الإنجازات التي حققتها اللجنة منذ تأسيسها والتعريف باللجان والأفرع التابعة لها.

وأكد أهمية المشاركة في المعرض قائلاً: هذه المشاركة على قدر كبير من الأهمية بالنسبة

علم القيادة الحديثة.. دورة لدعاة «التعريف بالإسلام»

هذه الدورة استمرت فعاليتها خمسة أيام متتالية وما ميزها عن غيرها أنها كانت تستهل فعاليتها في تمام الساعة الرابعة فجراً، حيث حرص المشاركون في الدورة على التهجيد لله جل وعلا لمدة ساعة قبل صلاة الفجر، وكانت تستمر حتى التاسعة مساءً، ورغم وقت الدورة الكبير فإنها لاقت ترحيباً واستحساناً من المشاركين فيها الذين عبروا عن استفادتهم الكبيرة من هذه الدورة المباركة، خصوصاً التهجد الذي كان يمدهم بالطاقة الكافية طوال اليوم. ■

بمشاركة فعالة، حيث بلغ عدد المشاركين 52 من داخل الكويت وخارجها.

وفي هذا السياق أكد نائب المدير العام بلجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيح حرص اللجنة على تنمية وشحن قدرات دعائها ومشاركتها في عديد من الدورات واللقاءات التثقيفية التي تسهم بشكل كبير في تطوير أدائهم وتوعيتهم بفنون التواصل الحديثة مع الطرف الآخر وتوهمهم لتعلم فن القيادة الحدي، مبيناً أن

شاركت لجنة التعريف بالإسلام في فعاليات دورة علم القيادة الحديثة في الإسلام التي أقامتها الجمعية الخيرية لمسلمي الهند بالكويت بدعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وأقيمت الفعاليات بفندق موفنبيك بالشويخ، وشارك فيها عديد من المحاضرين البارزين أمثال الشيخ العلامة ياور بك من دولة الهند الشقيقة، ومن دولة الكويت مدير مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية- الغربية الدكتور إبراهيم العدساني وكذلك الدكتور هشام العوضي، وحظيت الدورة

مشايرع لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات



يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي على حساب

رقم 0119810012 بنك بوبيان

يوجد خدمة كي نت

Zakat_najat@hotmail.com - البريد الإلكتروني: 90028343 - الخط الساخن:

المقر الرئيسي الفحيحيل، ق 10 - ش بن ربيعة - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260

فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861

فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916

اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

المناسبة
ملتقى الكويت الخيري الثامن
المكان
ديوان المحامي مبارك سعدون المطوع
الزمان
الأربعاء 5 مارس 2013

ملتقى الكويت الخيري الثامن

قال مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي إن اللجنة افتتحت مؤخراً لجنة في العمرة تختص بتشكيل فرق تطوعية "وبدأنا وضع خطة استراتيجية عالمية ليكون هناك عمل مشترك وشراكة بين المنظمات الخيرية"، مضيفاً: لدينا اليوم 22 منظمة تعمل معنا في الدعوة الإلكترونية وتم إنشاء رابطة الدعوة في الفلبين ورابطة الدعوة في اندونيسيا، مطالباً بضرورة تدوين الخبرات في مجال العمل الخيري للاستفادة منها وخاصة تجربة عبدالرحمن السمييط.





المكرمون: أكد المكرم ببصمة طبيب الخير الجراح هشام بورزق ان كثيراً من الأطباء اقتدوا بالداعية الاسلامي الدكتور عبدالرحمن السمييط عندما ترك الكويت وقبلها بريطانيا وهو الحاصل على أعلى الشهادات ومن أفضل الجامعات وعمل في بريطانيا في أكبر مستشفيات سرطان الكبد وتوجه الى الله من خلال عمله الخيري واليوم نخطو على خطاه لأنه ضحى بكل شيء من أجل العمل الخيري.

من جانبه أكد المكرم الآخر د. بدر الماص ان العمل الخيري موضوع كل ساعة وباب للرحمة والكويت مدرسة عريقة في العمل الخيري ورائدة فيه منذ قرن كامل عندما أنشأت أول جمعية خيرية في الكويت عام 1913 على يد الشاب فرحان خضير الخالد وباشرت عملها الخيري لعدة سنوات وجلبت طبيبا ومضمدا لعلاج المحتاجين وتوفي صاحب الفكرة ودفن في بندر عباس عندما غادر للعلاج في الهند ودفن في الطريق في أقرب ميناء عندما توفاه الله.



دار «عبدالخالق النوري» بالجھراء تسير عمرة «الرحمة» للمھتدين والجالیات

تمتد قصة هذه العمرة إلى ليلة 27 رمضان الماضي بمسجد الصقر في منطقة سعد العبدالله في محافظة الجھراء، فقد شهد هذا المسجد إشهار إسلام جماعي وحضره عدد كبير من المصلين، وكان من بين الحضور أحد المحسنين من أهل هذا البلد الطيب المعطاء الذي شهد هذا المنظر الروحاني الرائع، وأراد أن يكمل سعادة هؤلاء المھتدين الجدد، ويشعرهم بأخوة الإسلام، والتكافل والتكامل بين المسلم وأخيه، فغعد العزم في ذلك على حين على تسيير رحلة عمرة هؤلاء لكي يشاهدوا عن قرب مهبط الوحي، وأشرف البقاع في الأرض (مكة المكرمة) ويروا بأعينهم بيت الله الحرام، ويؤدوا مناسك العمرة، ويتعاشوا مع الإسلام قلباً وقالباً، ويتذوقوا حلاوة الطاعة في المسجد الحرام، وكان له ما أراد -بإذن الله- وسيرت لجنة التعريف بالإسلام- دار عبدالخالق النوري بالجھراء رحلة العمرة الأولى لها تحت عنوان «الرحمة»، وشارك فيها 45 شخصاً من المھتدين الجدد.

ونحن في هذا التقرير المصور نقدم للقارئ الكريم، بانوراما عن هذا العمل الرائع، الذي بذل فيه جهد كبير لتحقيق الراحة الإيمانية للمھتدين الجدد، فتعيش أجواء تلك الرحلة المباركة التي انطلقت من أرض الكويت الطيبة وعادت إليها بسلام الله عز وجل.



تسلم الإحرامات قبل السفر



الاستعداد للسفر من داخل الدار



وصول الرحلة إلى السييل الكبير



الشيخ محمد بلال وإرشادات السفر للجالية الهندية



أمام الحرم قبل أداء العمرة



أمام جبل عرفة



أمام مسجد الميقات



أحد المهتمين يستلم ماء زمزم

مشاركة الأخ سالم الحسيني للمهتمين في المسابقة الترفيهية في المرجم



مسابقات وترفيه في طريق العودة للكويت





ماراثون «كويت الرحمة»

التنظيم: لجنة التعريف بالإسلام فرع الجهراء

المشاركة: قرابة 300 فرد من الجاليات المقيمة في الكويت

المكان: شارع الخليج العربي بداية من مجلس الأمة وانتهاء بشاطئ الشويخ

الزمان: السبت 23 فبراير 2013

الرعاية: جمعية سعد العبدالله التعاونية



لحظة انطلاق الماراثون



مدير دار النوري «سالم الحسيني» يكرم أحد الفائزين



الأهداف:

- إرسال رسالة للعالم، على مدى الرقي، والتعامل الحسن، الذي يمتلكه الشعب الكويتي في التعامل مع المقيمين على أرض الكويت.
- إتاحة الفرصة للجاليات المقيمة على أرض الكويت، مشاركة المواطنين في فعاليات أعيادنا الوطنية.
- تأكيد الثقافة الإنسانية لدى الشعب الكويتي، وبيان قيمة وكرامة الإنسان العامل على هذه الأرض الطيبة.



صورة جماعية للفائزين في الماراثون



لقطة أخرى للمشاركين



حفل غداء مبرة أهل الكويت لضيوف وزارة الأوقاف



الفعالية: حفل غداء لضيوف وزارة الأوقاف
المكان: ديوان عبدالله المطوع يرحمه الله
الزمان: الأربعاء 20-2-2013
الحضور: عبدالإله المطوع ومسؤولو الوزارة
وضيوف المؤتمر.





استكمالاً لمسيرة العم/ عبدالله العلي المطوع رحمه الله في نشر الود والتآلف بين الدعاة والعلماء أقام ابن الفقيه عبدالاله المطوع حفل غداء على شرف ضيوف ندوة "مستجدات الفكر الاسلامي الحادية عشرة" التي أقامتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خلال الفترة 18-20/2/2013.

وقد حضر الحفل الذي أقيم في ديوان المرحوم عبدالله العلي المطوع في منطقة الرميثة عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر من جميع دول العالم الاسلامي، بالإضافة الى مجموعة من الشخصيات الكويتية الرسمية وشخصيات اكااديمية ورموز دينية كالدكتور/ عادل الفلاح وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة العليا للعمل على استكمال احكام الشريعة الاسلامية والدكتور عجيل النشمي رئيس علماء الخليج والعم/ يوسف الحجوي الرئيس الفخري للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، والعم/ حمود الرومي رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي، والسيد/ يوسف الرفاعي، والدكتور/ عصام الفليج والدكتور/ صلاح العبدالجادر والدكتور/ عبدالله العتيقي وغيرهم.

وقد تبادل الحضور الاحاديث حول قضايا الامة الاسلامية ومستجدات الفكر الديني على هامش الحفل، وساد جو من الألفة والمحبة والتواصل فيما بينهم، وتم توزيع مجموعة من الكتب من بينها كتاب مسيرة العم/ عبدالله العلي المطوع في العمل الخيري، وشكر عبدالاله المطوع الضيوف على هذه الدعوة مستذكزين دور العم/ عبدالله المطوع في العمل الخيري ودوره في خدمة الاسلام والمسلمين.





ملتقى الشعوب الدولي الثالث

الفعالية:

افتتاح وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية شريفة المعوشي ملتقى الشعوب الدولي الثالث الخاص بطلبة المنح الدراسية والجاليات تحت شعار "التعايش والتوفيق" بحضور لفييف من مسؤولي الوزارة والبعثات الدبلوماسية.



التنظيم:

ادارة المسجد الكبير في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالتعاون مع لجنة متابعة أنشطة الجاليات وطلبة المنح الدراسية والعديد من المؤسسات.

المكان: الخيمة الملكية في المسجد الكبير

الزمان: 5-11 مارس 2013





الأنشطة:

- ندوات • محاضرات • حلقات حوارية
- ورش عمل • المعرض الدولي للعديد من الدول بآسيا وإفريقيا وأوروبا



التوصيات:

- دعم مقترح زيادة عدد مقاعد طلبة المنح الدراسية بالتعليم الجامعي لاستيعاب الطلبة الموجودين حالياً بالثانوية.
- إقامة مناسبة سنوية تحت اسم «يوم الطالب الوافد»، بالتنسيق مع السفارات
- تفعيل وقفية الطالب من خلال مشاريع توافر الدعم المادي والمعنوي لطلبة المنح الدراسية علاوة على بقية التوصيات.
- إبراز دور الكويت بشكل عام ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بشكل خاص في التنمية الثقافية لدى الجاليات وطلبة وطالبات البعثات داخلياً وخارجياً.
- تأسيس رابطة أصدقاء الكويت من طلبة المنح الدراسية تجمع الدارسين والخريجين، وتعنى بالتواصل خدمة للأهداف التربوية والثقافية الإيجابية.
- إعداد وطباعة كتاب تعريفى بقيم التعايش والتوافق في القرآن والسنة النبوية.
- صياغة «ميثاق رعاية طلبة المنح» من قبل المؤسسات ذات الصلة بطلبة المنح الدراسية، يحدد أهداف العمل المشترك ومجالاته.



افتتاح قرية ”كويتي وأفتخر“ 2013

الفعالية:

افتتاح رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح قرية
”كويتي وأفتخر“ للعام 2013 تحت عنوان ”تنوعنا يجمعنا..
حياكم بقريتنا“ بحضور مسؤولي الدولة وقيادات العمل
المجتمعي.



التنظيم:

مشروع ”كويتي وأفتخر“ من أكبر المؤسسات غير الربحية، تم تأسيسه لدعم
الطاقات الشبابية الوطنية وإبراز إبداعاتهم ويقوم بتنظيم ملتقى لجميع فئات
الشباب الكويتي للانخراط في بيئة الأعمال المختلفة، ويتيح الفرصة لكبرى
الشركات للإسهام في تطوير وتنمية المشاريع الصغيرة .

ويهدف الى تشجيع ودعم العقول الكويتية الشابة لتأسيس المشاريع حسب
رغباتهم وطموحاتهم، لينضموا الى أبرز الإنجازات والمشاريع الصغيرة الكويتية
الأخرى تحت سقف واحد .





الزمان: 6 مارس 2013 ولمدة 14 يومًا

المكان: مشرف أرض المعارض
من 10 صباحا الى 10 مساء



رئيس المشروع "ضاري الوزان" يشرح للضيوف مشاريع القرية

الأنشطة:

- محاضرات
- أفلام قصيرة
- الرسم السريع
- مسابقات
- مواهب من الجمهور



زيادة أدوار الحرم المكي إلى ستة.. ومشاريع ضخمة لخدمة الحجاج

دورات المياه والممرات والأنفاق والمرافق الأخرى المساندة والتي تعمل على انسيابية الحركة في الدخول والخروج للمصلين والمعتمرين والحجاج، أما الثالث فتوسعة منطقة الخدمات والتكييف ومحطات الكهرباء ومحطات المياه وغيرها، وتصل مساحة التوسعة إلى 750,000 متر مربع، ويشتمل المشروع على توسعة ساحات الحرم من جهة الشامية، تبدأ من باب المروة وتنتهي عند حارة الباب وجبل هندي بالشامية وعند طلعة الحفائر من جهة باب الملك فهد، وهذه التوسعة عبارة عن ساحات فقط. ■

تسارعت وتيرة العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتوسعة الحرم المكي الشريف، وتتضمن توسعة صحن المطاف، وتوسعة الحرم من ناحيتي المسفلة وأجياد، وزيادة أدواره إلى 6 أدوار، وتشغيل مبنى التكييف المركزي لمشروع وقف الملك عبدالعزيز، وإنشاء 63 برجاً فندقياً في أطراف ساحات الحرم، إضافة إلى توسعات أخرى. وكشفت مصادر مطلعة أن العمل ينفذ من خلال ثلاثة محاور رئيسية، الأول توسعة الحرم المكي ليتسع للمليون مصل، والثاني توسعة الساحات الخارجية، وهي تحوي



ارتفاع اعتناق الإسلام داخل فرنسا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن كثيرين داخل فرنسا باتوا يتجهون إلى اعتناق الإسلام، رغم مواقف حكومة باريس التي تتسم بالعدائية في بعض الأحيان تجاه الديانة الإسلامية.

واستشهدت الصحيفة في طرحها هذا بما قاله بعض الخبراء من أن نسبة الفرنسيين الذين يعتنقون الإسلام سنوياً قد تضاعفت خلال الـ 25 عاماً الماضية، حتى وإن كانت أعدادهم لا تزال قليلة نسبياً بالنسبة لعدد سكان فرنسا.

ونقلت الصحيفة في تحليل إخباري أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت عن ديديه ليزشي، المسؤول عن القضايا الدينية بوزارة الداخلية الفرنسية تحت حكم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي قوله: «لقد قامت



ويعتبرون القانون الصادر في عام 2010 بحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة والقلق المتنامي حيال معتنقي الإسلام انعكاسات لعدم التسامح الديني داخل فرنسا.

وتابعت الصحيفة: بغض النظر عن الآثار المترتبة على التحول إلى الديانة الإسلامية، غير أن ذلك لا ينفي حقيقة كونها باتت أمراً مألوفاً. ■

قوات الأمن الفرنسية بسلسلة من عمليات مكافحة الإرهاب في مختلف أنحاء فرنسا أسفرت عن اعتقال 12 شخصاً من بينهم ثلاثة فرنسيين ممن اعتنقوا الإسلام أخيراً... وفي الأغلب يضطر المعتنقون إلى التمادي في ذلك حتى يتم تقبلهم كمسلمين، مما قد يؤدي بهم إلى التطرف».

وأوضحت الصحيفة أن كثيراً من مسلمي فرنسا يقولون إنهم يتعرضون لاضطهاد



أكثر الهولنديين عداءً للإسلام.. يشهر إسلامه!

وفي السياق ذاته أكد موقع joop.nl الهولندي خبر دخول فان دورن الإسلام، وذلك عبر مكالمات هاتفية قصيرة سبقها تبادل بعض التغريدات التي تؤكد الأمر، كما اتصل الموقع بمسجد السنة في مدينة لاهاي الذي أكد أن فان دورن قد زار المسجد من أجل إشهار إسلامه وأنه قد أعطى الإذن للمسجد للتصريح بهذه المعلومة.

وكان السياسي الهولندي قد أبدى في آخر تغريدة له على تويتر أسفه على بعض مشاعر العداء والكراهية التي ووجه بها، وكتب يقول: أمر مؤسف كل هذه التعليقات المشبعة بالكراهية والغباء على مواقع التواصل الاجتماعي.. الجهل يسود.. شكرًا لكل هذا الدعم وردود الفعل الإيجابية.

وكان فان دورن يتخذ من العداء للإسلام ماركة مسجلة وفكرة رئيسية في كل انتخابات يخوضها، سواء على مستوى البرلمان الهولندي أو انتخابات مجالس المقاطعات أو البلديات أو في الانتخابات الأوروبية. ■

أعلن الهولندي أرناود فان دورن عضو مجلس بلدية لاهاي والعضو السابق بحزب الحرية اليميني المعادي للإسلام الذي يتزعمه خيرت فيلدرز، أعلن إسلامه، دون الخوض في ملابسات دخوله في الإسلام.

وكتب أرناود فان دورن تغريدة عبر صفحته الشخصية على موقع «تويتر» ينطق فيها الشهادتين باللغة العربية، لينتشر الخبر انتشار النار في الهشيم عبر الصحف اليومية الهولندية والمواقع الإلكترونية وحتى الصحافة البلجيكية، حسبما أوردت إذاعة هولندا العالمية.

وقد دفع عداء الرجل السابق وكراهيته الشديدة للإسلام كثيرين إلى التشكيك في نيا إسلامه، لكن أرناود فان دورن أكد في النقاش الدائر عبر موقع تويتر الخبر بشكل مقتضب، موضحاً أنه قد تحول إلى الإسلام بالفعل وأنه لا يود الخوض أكثر في تفاصيل الخبر باعتبار أن مسائل الاعتقاد والعبادة أشياء شخصية تخص المرء ويجب هنا من باب المحافظة على الخصوصية عدم الخوض فيها.

حملة أمريكية جديدة لمواجهة الأحكام المسبقة ضد الإسلام



اقترح ناشط أمريكي إطلاق حملة جديدة لمواجهة الأحكام المسبقة ضد الإسلام، وذلك بعد حملة جهادي التي أطلقها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» من شيكاغو، وتهدف هذه الحملة الجديدة إلى لصق ملصقات تحمل آيات قرآنية في شوارع العاصمة واشنطن، وبعد ذلك لصق أحاديث نبوية.

وأكد ذلك الناشط الأمريكي على مدوّنته المخصصة لهذه المبادرة أنّ هذه الفكرة ليست فكرته وإنما فكرة المسلمين الذين يريدون مجابهة الأحكام المسبقة ضدّ الإسلام والإسلاموفوبيا، وأضاف: سيتم كتابة الآيات القرآنية على أوراق ملونة ولصقها بالقرب من المقاهي والمحطات عبر شوارع واشنطن، وقد جاءت هذه الحملة ردًا على الحملة المناهضة للإسلام والتي قادتها السياسية بامبيلا غيلر التي تربط بين الإسلام والإرهاب.

وقد لاقت حملة جهادي نجاحًا كبيرًا، وتأمل الحملة الجديدة أن تلاقي النجاح نفسه، وأن تساعد على إبراز الرسالة الحقيقية للإسلام. ■



الدعوة مسؤولة... بلغها معنا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بركاتك

2,5% نسبة الزكاة



- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



بنك بوبيان
Boubyan Bank



لجنة التمويل الكويتية
Islamic Presentation Committee

ipc

لجنة التوعية بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية التوعية الخيرية

...رحمة للعالمين



IPCWEBSITE

@IPCWX

GROUP/IPCWX

97600074

الخط الساخن

224444117

www.ipc.org.kw



اتصل نصل



البريد الإلكتروني: info@ipc.org.kw
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711411 23723002 24558830 22444117
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(14)

علمتني الدعوة! سعة الصدر

لجنة التعريف بالإسلام، ودورها بين الجاليات الوافدة، طلب أن يتعرف على دين هذا الصديق الذي كان معي بدبي، وبالفعل جلس مع الداعية الهندي باللجنة، الشيخ ذاكر الذي أوضح له أخلاق المسلمين وأنا لا نرد السيئة بالسيئة، وإنما نرد السيئة بالحسنة، فأسلم وأصبح من المهتمين المتميزين.

فالأخلاق الحسنة تفتح قلوب الناس، خاصة إذا ركزت على الأمور الفطرية التي تمس القلوب ويستحسنها المرء أيا كانت ملته أو دينه، لأن الإنسان بطبيعته يحب الخير ويميل إلى كل ما هو حسن.

وتاريخنا الإسلامي حافل بالتجارب التي تؤكد مثل هذه المعاني، فهذا الأحنف بن قيس يقال له والله يا أحنف، لئن قلت لي واحدة لتسمعن بدلها عشراً، فيقول: إنك إن قلت لي عشراً، لا تسمع مني واحدة، كما تعرض الإمام أبوحنيفة النعمان للإساءة الدائمة من جاره اليهودي، ومع ذلك عامله من منطلق أخلاقي، متمثلاً في الإحسان والمساعدة والتكافل بالرغم مما تعرض له من إهانة.

إن العلاقة بين الأخلاق الحسنة والدعوة إلى الله علاقة وطيدة، فكلما تخلقنا بالصفات الحسنة وطبقناها عملياً أدت لزيادة العارفين بالله، والإقبال على الإسلام والسعي إلى الالتزام بشريعته وأحكامه وتبليغ رسالته، والعكس صحيح. ■

علمتني الدعوة أن الصبر على إيذاء الآخرين وسعة الصدر مع المخالفين لمن أعظم الأخلاق الإسلامية والإنسانية التي ينبغي أن يتحلى بها المؤمن في الوقت الراهن، خاصة مع الذين قد يخالفونك في المعتقد أو الآراء أو المذهب، لأننا عندما نتحلى بالأخلاق الحسنة فإننا نأسر قلوب الآخرين وعقولهم.

وقدوتنا الرسول ﷺ الذي علمنا معنى الأخلاق بشكل عملي حينما كُسرت رباعيته وشُجَّ وجهه ﷺ في غزوة أحد، وقد شقَّ ذلك على أصحابه قيل: يا رسول الله، ادعُ على المشركين، قال ﷺ: «إني لم أبعث لعناً، وإنما بُعثت رحمة».

هذا الموقف يكشف من هاج الدعوة إلى الله التي تعلمناها في مدرسة المصطفى ﷺ، وكيفية إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح والدين الحق، فالعلاقة بين الأخلاق والدعوة لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال.

يروى أحد دعاة لجنة التعريف بالإسلام أنه كان هناك أحد الأشخاص الهندوس من أصحاب الطبقة العليا يعمل بإمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان شديد الكراهية والبغض للإسلام، وبالرغم من ذلك فقد كان له صديق مسلم يحسن معاملته كلما أساء إلى الإسلام، ويتودد إليه من منطلق أخلاقي بحت، وتمر الأيام ويأتي الهندوسي إلى الكويت للعمل، وكان دائم التذكر لصديقه المسلم في دبي وأخلاقه الحسنة، فلما سمع عن



حوار

مدير وقف الرسالة الأسكندنافي
حسين الداودي لـ «البشري»:

من الصعب جدا رعاية المهتدين دون مؤسسة مختصة

حوار: محمود بكر

لم يقيم العمل الدعوي في إسكندنافيا بمحض الصدفة، وإما جاء بناء على عدد من العوامل التي من أهمها مد جسور التواصل بين الحضارة العربية الإسلامية الشرقية، والحضارة الاسكندنافية الغربية، كما أن منطقة اسكندنافيا تضم دولاً لم تدخل في صراع حضاري على مر التاريخ مع الإسلام والمسلمين، بل كان لبعض الدول مواقف مشرفة تجاه قضايا مفصلية في تاريخ الصراع، كما أن اسكندنافيا لم توجه لها كثير من المؤسسات برامج تسهم في تجسير الهوية بين هذه الثقافات، إضافة للأنظمة والقوانين المحفزة والمشجعة على تأسيس الأوقاف والمؤسسات والجمعيات الخيرية التي كانت أحد العوامل المحفزة على العمل في هذه المنطقة.

ونحن في هذا اللقاء مع مدير وقف الرسالة الاسكندنافية حسين الداودي ليطلعنا عن قرب على وقف الرسالة الاسكندنافية ودوره الحضاري في التعريف بالوقف وأهدافه وإنجازته في تعزيز التواصل الحضاري بين المسلمين ودينهم، وبينهم وبين غير المسلمين.

• كيف بدأت فكرة وقف الرسالة؟

أسس الوقف عام 2003م ليعمل على خدمة المسلمين من خلال الحفاظ على الهوية الإسلامية للجالية المسلمة، وتشجيع وحماية





المهم، وخاصة المسجد الكبير بالعاصمة السويدية استوكهولم والمتمثل بالرابطة الإسلامية في السويد، وكذلك شخصيات أخرى مشهورة في العمل مع التعريف بالإسلام أمثال الأستاذ أحمد مفتي والأخ صالح التركي وغيرهم من الفضلاء، والآن الوقف يقوم بتكليف شركات للترجمة أسست من قبل بعض المسلمين الجدد في السويد والدنمرك وفنلندا والنرويج، وكانت بعض هذه الشركات من إنتاج ودعم وقف الرسالة الاسكندنافية، ومن هذه الشركات التي تترجم الكتب للوقف شركة الأخ عبدالواحد بيترسن في الدنمرك وشركة ستارة الفنلندية ويقوم عليه الأخ سامي الغريبي من أم فنلندية وأب تونسي.

• ما أبرز الأنشطة والفعاليات التي قام بها الوقف للتعريف بالإسلام؟

أقام وقف الرسالة الاسكندنافية مخيمين للمسلمين الجدد في فنلندا في عام 2005 وعام 2006 وحضرهما أكثر من سبعين عائلة فنلندية مسلمة، وكان لهما الأثر البالغ في تقوية صلتهم بالله، وكذلك توعيتهم بواجبهم تجاه إخوانهم وذويهم من الفنلنديين، فالوقف يركز على أهمية الدعوة وبيان الإسلام ومحاسنه من خلال الثقافة والعرف الاسكندنافية، ففي اسكندنافيا كثير من الأخلاق الطيبة والعادات التي نراها من صلب الإسلام وأخلاقياته السمحة، مثل احترام حقوق الإنسان واحترام الوقت والوفاء بالوعد وعدم الظلم.

كما قام الوقف بإقامة معرض للتعريف بالإسلام في النرويج وفي مدينة ترومسو، بالتعاون مع محافظة المدينة وكبير ساستها، بل وفي مقر مبنى المحافظة وقد نفذت المعرض شركة اكتشف الإسلام البريطانية، فكانت غاية في الرقي والتطور، وحضر المعرض أكثر من أربعة آلاف زائر على مدى أربعة أيام مما أدى إلى فهم المسؤولين والسكان بشكل أحسن للإسلام وتعاليمه، بل

• وبالنسبة للتعريف بالإسلام

يقوم الوقف بشكل أساسي من خلال إدارة الثقافة والتواصل الحضاري بالتعريف بالإسلام ومبادئه السمحة من خلال الثقافة الاسكندنافية، حتى لا تكون هنالك أي تفسيرات مغايرة لأعمال الوقف، فكانت اللجنة الأولى في هذا الجانب هي حصر الكتب والمطويات المترجمة إلى اللغات الاسكندنافية ومعرفة المحتويات وتحديد الأهداف ووضع الخطط الاستراتيجية للعمل على مدى بعيد شمل السنوات العشر الماضية فتم اقتراح عدة كتب تناسب التعريف بالإسلام في الجو الاسكندنافية، حيث إن غالبية السكان من اللادينيين فيجب مخاطبتهم عقلياً وبأدلة محسوسة جداً، فكانت أن أسست لجان الوقف للترجمة والتعريف بالإسلام في كل دولة من هذه الدول، وتم تزويد اللجان بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات إلكترونية ومكتبات علمية باللغة الإنجليزية لتكون مرجعاً علمياً عند العمل في هذا المجال كما تم التواصل مع المعرفين بالإسلام في الدول الاسكندنافية وتم إعانة بعضهم بكفالات مقطوعة، والبعض الآخر بكتب ومصاريف للتثقل وتسديد رسوم الإنترنت وشراء البرامج الضرورية لذلك، وتم اختبار المعرفين والمترجمين في الدنمرك مثلاً، وتم اختيار بعضهم للقيام بهذا الأمر، وهذه الأمور كلها حدثت بين عامي 2003 و 2004، ومن ثم تم عقد اللقاء الأول في مقر الوقف لكل هؤلاء وكان عددهم أكثر من أربعين شخصاً بين داعية للإسلام ومعرف به ومترجم وخبير في الإندماج وثقافة الدول الاسكندنافية.

• هل هناك تعاون بين وقف الرسالة والمراكز العاملة في نفس المجال؟

وقف الرسالة الاسكندنافية لم يكن الوحيد في هذا المجال، بل هنالك جمعيات ومراكز أخرى كانت تعمل منذ فترة في هذا الحقل

وتقوية الشخصية الإسلامية لدى أطفال المسلمين، وإقامة المشاريع التي تساعد سكان المنطقة وتعينهم على الانخراط في سوق العمل، وتشجيع تعلم اللغة السويدية باعتبارها اللغة الرسمية والمهمة بالنسبة لأبناء الجالية المسلمة في السويد، وإقامة النشاطات الاجتماعية التي تساعد على تنشيط دور الجالية المسلمة في المجتمع السويدي، وإيجاد الفرص لتعليم أبناء الجالية المسلمة اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم لكثير من أبناء المهاجرين من المشرق والمغرب العربي، واعتبارها اللغة المشتركة بين المسلمين، وتكيف الجهود من أجل إعطاء صورة مثلى لأبناء المسلمين أمام المجتمع السويدي من خلال تعريفهم بالقوانين والعادات.

• وماذا عن الدور المجتمعي لوقف الرسالة الاسكندنافية؟

يقوم الوقف على مدارس السلام النموذجية والنظامية للمراحل من الروضة وحتى المتوسطة، وهي مدارس متطورة جداً حصلت على المرتبة الأولى لعدة سنوات متتالية على المدارس الحكومية، وهي نموذج للعمل الخيري المؤسسي القائم على استراتيجيات اسكندنافية مطعمة بالمواهب والأفكار المتحضرة والراقية من الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

وللوقف فروع في الدول الاسكندنافية، مثل وقف النور في النرويج، ويقوم قريباً على فتح أول روضة نموذجية باسم روضة الياسمين، ويعمل الوقف في مجال الثقافة والتواصل الحضاري متمثلاً في التعريف بالإسلام، وللوقف مشروع استراتيجي في الدنمرك يتمثل في بناء أول متحف إسلامي على غرار متحف قطر للفن الإسلامي والمشروع قيد الدراسة والتخطيط، وللوقف أيضاً فرع آخر في إيسلندا متمثل في وقف آيسلندا الإسلامي، وهو أول وقف ينشأ في هذه الجمهورية البركانية.



بالعناية بالمهتدي الجديد، وتوفير ما يطلبه وإرشاده والإجابة على الأسئلة التي لديه، والآن ولله الحمد هنالك كثير من المواقع على الإنترنت من عمل مسلمين جدد تهتم بالمسلم الجديد، وهم أدري بحالهم.

وهنا نوجه عناية المؤسسات الخيرية التي تريد الاهتمام بهذا الجانب إلى إنشاء مؤسسة جديدة تعنى بالمسلمين الجدد وتوفير لهم متطلباتهم الكثيرة، وهذا الأمر ممكن جداً من خلال وضع خطط واستراتيجية واضحة، ومن ثم تدريب الاسكندنافيين المسلمين الجدد أو الجيل الثاني من أبناء الجالية على إدارة هذه المؤسسة بعقلية أوروبية محضة لكي لا يحدث انفصال عن الواقع الذي يعيشون فيه، وكذلك الحاجة كبيرة إلى معهد لتعليم اللغة العربية للمسلمين الجدد لما في ذلك من تسهيل لتعلم أحكام الدين والالتزام به.

• ما الإنجازات التي حققها وقف الرسالة منذ إنشائه؟

لقد حقق هذا الوقف بفضل الله عز وجل عديداً من الإنجازات، ومنها بناء وفتح مدارس السلام وينتظم فيها أكثر 260 طالباً، والحصول على أعلى المستويات في المواد العلمية، جنباً إلى جنب مع التربية الإسلامية واللغة العربية، والحصول على

طبع الكتاب أكثر من ثلاثة مرات إلى الآن، ولا يزال الكتاب باللغة الفنلندية والنرويجية والاسلندية بحاجة إلى طباعة، وتكلف النسخة الواحدة 3 كرونات سويدية (الدولار الأمريكي يساوي 6,5 كرونات سويدية).

الوقف ساهم بشكل غير مباشر في هداية 125 شخصاً

• كيف يقوم الوقف برعاية المسلمين الجدد من خلال البرامج والأنشطة المختلفة؟

طبعاً هذه المسألة من أكثر المسائل تعقيداً، والحاجة إليها كبيرة جداً، وأكد أجزم بأنه من الصعب جداً القيام الأمثل على هذا الجانب دون تخصص أو مؤسسة تقوم فقط بالعناية بالمسلمين الجدد، لكن على القاعدة الفقهية ما لا يدرك جلّه لا يترك كله، نحن نقوم أولاً بتعليم المسلم الجديد أركان الاسلام، خاصة الصلاة وغيرها من الضروريات ونهديه بعض الكتب والمواد التي يحتاج إليها مثل سجادة الصلاة وبعض الإرشادات حول المأكل والملبس، ونقوم أيضاً بتوصية بعض الإخوة والدعاة

قرر مدير المحافظة منح قطعة أرض لبناء مسجد بمنارة جميلة في المدينة، والذي أدى إلى حملة إعلامية مغرضة على المسلمين وإلى الآن المشروع قائم، كما أقام الوقف وبالتعاون مع قناة الإسلام الفضائية التي تبث من لندن مؤتمراً الإسلاموفوبيا في العاصمة الدنمركية، وقد حضر جمع غفير من المسلمين وغيرهم، وكان للمؤتمر دور بارز بالتعاون مع المؤسسات والفعاليات الأخرى في الحد من الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين.

كما قام الوقف بترجمة أكثر من 75 عنواناً مختلفاً من كتب ومطويات تعرف بالإسلام باللغات الاسكندنافية وطبع أكثرها، ووزع أكثر من 600 ألف مادة تعريفية بالإسلام باللغات الاسكندنافية، وقد نال كتاب «الدليل المختصر» المصور للتعريف بالإسلام المرتبة العاشرة من بين الكتب المستعارة في المكتبات السويدية، كما أن كتاب «محمد» قد لاقى إعجاباً وقبولاً لدى غير المواطنين الاسكندنافيين، علماً أن الكتاب باللغة السويدية وطبع على نفقة لجنة التعريف بالإسلام في الكويت من خلال دعم الأستاذ الفاضل جمال الشطي، فقد قام بطباعة 10,000 نسخة من الكتاب وأرسله من الكويت الحبيبة إلى السويد ووزع الكتاب مباشرة ولم يبق منها نسخة واحدة، ولقد

الداودي في سطور

حسين الداودي مواطن سويدي مسلم، من أصول كردية من شمال العراق، هاجر إلى السويد قبل عشرين سنة، متزوج وله أربعة من الأبناء، أكبرهم يبلغ من العمر 17 سنة، وأصغرهم حوالي سنتين، كل الأبناء ولدوا بالسويد، فهم سويديون مسلمون والله الحمد.

حاصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال تخصص الجودة الشاملة، وطالب حالياً في مرحلة الماجستير، وحاصل على عديد من الشهادات والدورات العلمية والإدارية، وشغل مناصب دينية عديدة منها إمامة المسلمين والخطابة في جنوب السويد لأكثر من 12 سنة، وعمل منسقاً لمشاريع الاندماج في الحكومة السويدية لمدة أربع سنوات، وبعدها تفرغ للعمل في وقف الرسالة الاسكندنافية الذي يعمل في مجال التعليم والثقافة والتواصل الحضاري.



• رسائل أخيرة..

رسالتني إلى الأحبة في كويت العطاء وشعبها أن تكون لهم بصمة حقيقية في مشاريع وقف الرسالة الاسكندنافية من خلال دعم كل المراكز التي تنشر الخير وتدعو إليه، ونود من الجميع الاهتمام بهذه المنطقة، فنحن عمق الكويت في اسكندنافيا والكويت عمقنا، ولابد من مد يد العون لبناء المساجد وطباعة الكتب وإقامة المؤتمرات الحوارية. ■

وزارة الأوقاف الكويتية ومؤسسات أخرى مثل الوقف السويدي للحوار والتواصل، وتأثير عديد من المساجد، ووصول خدمات الوقف إلى مناطق نائية في اسكندنافيا مثل التا وهامرفيست وكيرونة، وجعل الله الوقف ومطبوعاته سبباً في هداية ما لا يقل عن 125 شخصاً.

• ماذا عن الطموحات والخطط المستقبلية للمركز؟

فتح سلسلة مدارس السلام في الدول الاسكندنافية، لأن التعليم أساس النهضة والتطور وإنشاء المؤسسة الاسكندنافية للعناية بالمسلمين الجدد، وتوفير حقبة المسلم الجديد، أو على شكل تطبيق على أي فون لسرعة الوصول إلى المعلومة باللغات الاسكندنافية، وترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة النرويجية والفنلندية والايسلندية والدنمركية، حيث لا توجد ترجمة للمعاني، وبناء متحف الفن الإسلامي في الدنمرك، وطباعة كتب ومطويات مترجمة إلى اللغات الاسكندنافية، وفتح معهد تعليم اللغة العربية للمسلم الجديد، وإقامة مؤتمر سنوي للمسلمين الجدد، وحملة لتحجيج المسلمين الجدد، ودعم مشاريع الوقف مادياً ومعنوياً، واستضافة دعاة وعلماء لإقامة الندوات والمؤتمرات الحوارية والتعريف بالاسلام.

دعم وزارة المدارس السويدية للقيام بمشاريع تربوية، والحصول على عدة هدايا من وزارة المدارس للبراعة في تعليم مادة الحساب وتعليم القراءة للطلاب، وحافلة البيئة التي تعلم الطلاب الاهتمام بالبيئة وتحثهم على العناية به، وهي حافلة ومختبر متنقل مجهز بكل الوسائل، وإعداد مناهج التربية الإسلامية باللغة السويدية ولأول مرة، وترجمة وتصميم السيرة النبوية للأطفال باللغات السويدية والنرويجية الدنمركية، وهي بحاجة إلى طباعة الآن، وهي في عشرين جزءاً، وفتح وقف النور النرويجي بتكلفة 7 مليون كرون نرويجي، وبناء مرافق مدارس السلام بتكلفة إجمالية وصلت إلى حوالي 87 مليون كرون سويدي، وبناء وقف إيسلندا الإسلامي، وشراء الموقع بأكثر من 240 مليون كرون ايسلندي (مليون دولار أمريكي)، وتوزيع المصحف المترجم إلى اللغة السويدية من خلال تكفل سفارة دولة الكويت بالسويد بطباعة المصحف وتوزيعه من خلال وقف الرسالة الاسكندنافية وغيره من المؤسسات، وتحجيج المسلمين الجدد، وإقامة الندوات والمعارض المعرفة بالسلام، واستضافة عديد من طلبة العلم من الدول الإسلامية لنشر الوسطية والاعتدال وتقوية هوية الجالية الإسلامية، وإقامة مؤتمر الحوار والتسامح والتعايش بالسويد برعاية

للدعم والمساهمة في الوقف:

• الامانة العامة في السويد
• هاتف 0046707768906
• الفاكس 004619123147
• الايميل: info@risalah.se
• موقع الانترنت: www.risalah.se
• عنوان الوقف
AlrisalahSkandinaviskaStiftelse
Box: 14012
Örebro- Sweden 14 700
• رقم الحساب
kontonummer:10 122 19
Clearingnummer:5332
Bic-kod: ESSESESS
Iban-nummer:
SE1050000000053321012219
• عنوان البنك
SkandinaviskaEnskildaBanken
Box 294
ÖREBRO-SWEDEN 45 701
Tel: 0771- 00 10 62



معهد كامز للتدريب
CAMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

استثمر في
موارذك البشرية
بأسعار تنافسية

الخدمات
التدريبية

المؤتمرات
والمعارض

التقييم
والقياس

الخدمات
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



ملف العدد



تبرعات أثرياء الغرب: 57 مليار دولار تعهدوا بإنفاق نصف ثرواتهم!

إعداد: فاطمة الزهراء محمد - باحث دكتوراه في المكتبات وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة

لم يكن العمل الخيري يكتسب صبغة الموضة في يوم من الأيام كما هو اليوم، حيث أصبحنا نقرأ الإعلانات بشكل يومي عن تبرعات بالملايين، هذا للكلية التي تخرج منها المليونير، وذاك لمتحف وثالث لمدرسة ورابع لقاعة موسيقى... إلخ.



من المليارديرات بالتبرع بنصف ثروتهم لجمعيات خيرية.

مائتان وواحد وتسعون مليار دولار أمريكي هي حجم تبرعات الأمريكيين للأعمال الخيرية، والتي يذهب أكثر من ثلثها للمجموعات الدينية، في حين يحصل التعليم على أربع عشرة في المائة، وتتلقى الخدمات الإنسانية تسعاً في المائة، أما الصحة فتحصل على ثمان في المائة، وتحصل الجماعات المجتمعية على ثمان في المائة، وتحصل الجماعات المعنية بالثقافة والفنون على خمس في المائة من جملة التبرعات، إلى جانب الشؤون الدولية التي تشمل الإغاثة والتنمية ومبادرات السياسة العامة، كما تحصل الجماعات المعنية بالدفاع عن الحيوان على ما يصل إلى اثنين في المائة ويحصل الأفراد على نسبة اثنين في المائة، وكثيراً ما كان ذلك في صورة عقاقير.

ويعرض الكاتب الفلسطيني الدكتور أحمد أبو مطر في مقاله المعنون بـ «أثرياء أمريكا وأثرياء العرب ليس ممكناً المقارنة» أنه تعهد 17 مليارديراً أمريكياً، من بينهم

• أثرياء أمريكا من أبرز المتبرعين حول العالم

بدأت ظاهرة التبرعات الضخمة تنتشر بين الأثرياء الأمريكيين، وقد أشار تقرير أعده «هدسون للازدهار العالمي» منذ سبعة سنوات إلى أن تبرعات القطاع الخاص الأمريكي للقضايا الدولية بلغت في عام 2004 4 أضعاف المبلغ الذي أنفقته حكومة الولايات المتحدة على المساعدات الرسمية للتنمية، وذكر التقرير الذي يدعى «مؤشر التبرعات الخيرية عبر العالم» أن السجلات المدونة تضمنت التبرع بمبلغ 71 مليار دولار للقضايا العالمية من قبل المنظمات الخيرية الأمريكية والمؤسسات الدينية والجامعات والشركات ومؤسسات القطاع الخاص، وفي مقابل ذلك المبلغ لم تتجاوز المساعدات الحكومية الخارجية للولايات المتحدة في العام نفسه 20 ملياراً.

وهناك تقرير أعده محمد أبو حسيبو، من لندن، لمجلة الشرق الأوسط منذ عامين تحدث حول مبادرة «تعهد العطاء» وهي تهدف إلى إقناع أكبر عدد ممكن

لقد أصبحت الصحافة الاقتصادية تمتلئ بأخبار التبرعات والمتبرعين للأعمال الخيرية حتى أصبحت أشبه بالصناعة التنافسية، فمثلاً، تنشر مجلة «بيزنس ويك» قائمة سنوية بالخمسين الأكثر تبرعاً، تشبه قائمة «فوربس» السنوية للأربعمئة الأكثر تبرعاً.

وتنشر صحيفة وول ستريت جورنال مقالة «هدية الأسبوع» للحديث عن التبرعات التي يقدمها الأثرياء الجدد، وقد تضاعف عدد المؤسسات المتلقية للتبرعات في الولايات المتحدة أكثر من مرتين منذ عام 1990، بحيث وصل إلى 67 ألف مؤسسة، وتبلغ أصول هذه المؤسسات أكثر من 500 مليار دولار.

وينظر الأثرياء الجدد إلى العمل الخيري باعتباره وسيلة غير مكلفة لتحسين صورتهم، وآخرون يعتبرونه طريقاً لدخول المجتمع، وهناك فئة ثالثة من الأثرياء تدرك أنها لن تستطيع إنفاق ما لديها من ثروات هائلة في حياتها ولا تريد أن تفسد أبنائها بهذه الأرقام الضخمة، فتختار تقديم التبرعات للأعمال الخيرية.

وتتضمن الكتابات حول موضوع تبرعات أثرياء الغرب مجموعة من الظواهر هي:

02 % الأفراد

02 % الدفاع عن الحيوان

05 % الشؤون الدولية التي تشمل الإغاثة والتنمية

05 % الجماعات المعنية بالثقافة والفنون

08 % الجماعات المجتمعية

08 % الصحة

09 % خدمات إنسانية

أكثر من ثلثها للمجموعات الدينية

14 % التعليم

291

مليار دولار أمريكي

حجم تبرعات الأمريكيين
للأعمال الخيرية



حملة «تعهد العطاء» تطلب من أصحاب المليارات التبرع بنصف ثروتهم بعد وفاتهم



تراجع في التبرع للأعمال الخيرية خلال أربعة عقود، وتظهر تقديرات الدراسة التي تمت مراجعتها وبدأت عام 1956 أنه خلال الأزمة المالية انخفض العطاء بأكثر من عشرة مليارات دولار عام 2008 إلى 299.8 مليار دولار ثم انخفض بنسبة أكثر من ست في المائة عام 2009 إلى 280.3 مليار دولار.

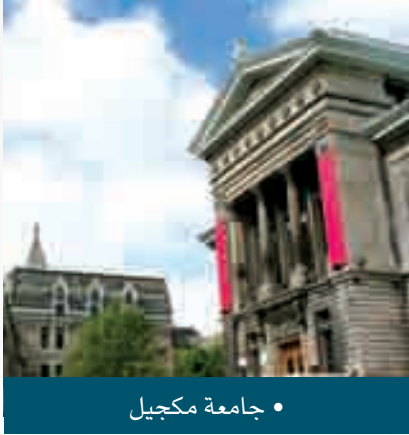
وهناك أمثلة أخرى من المتبرعين الأمريكيين على سبيل المثال الملياردير جون ماركس تبمليتسون الذي يحاول المصالحة بين العلم والدين، فقد قفز إلى قائمة أكثر المتبرعين كرماً عندما قدم تبرعاً بـ 550 مليون دولار أمريكي، وجاء في المركز الخامس إيلي رواد مؤسس شركة صن أمريكا، ويأتي تركيز مؤسسته الخيرية على تبني ورعاية طلاب الماجستير ذوي سنوات الخبرة القليلة وتدريبهم لتولي مناصب إدارية عالية، وقد حقق نجاحاً بارزاً في هذا المجال.

مؤسس موقع فيس بوك «مارك زوكربرج» بالانضمام إلى آخرين من أثرياء أمريكا للتبرع بنصف ثروتهم في إطار حملة خيرية قادها اثنان من أكبر أثرياء العالم، هما رجل الأعمال الشهير «وارن بافيت» ومؤسس مايكرو سوفت «بيل جيتس». وأوضحت الحملة في بيان أن 57 مليارديراً انضموا حتى الآن إلى حملة التعهد بالعطاء التي أطلقها بيل جيتس وبافيت في يونيو 2010، وأضاف البيان أن الحملة تطلب من أصحاب المليارات الأمريكيين التبرع بنصف ثروتهم على الأقل في حياتهم أو بعد وفاتهم والإفصاح عن نياتهم في خطاب يفصرون فيه قرارهم.

وذكر أيضاً أبوبكر وزيري في مقاله الذي نشر في مجلة آخر لحظة بتاريخ يوليو 2012 أنه تعتبر التبرعات الأمريكية من أعلى التبرعات في العالم، خاصة أن قيمتها تخضع من الضرائب المفروضة على الشركات والمؤسسات، وبالتالي تتخفف قيمة الضرائب على الشركات والمؤسسات المتبرعة، وقد درست دراسة أمريكية أن هذه التبرعات مصدرها نحو 75 مليون أسرة أمريكية، و1,5 مليون شركة و120 ألف منشأة وقراءة 77 ألف مؤسسة، وتذهب هذه التبرعات إلى أكثر من 1,2 مليون مؤسسة خيرية مسجلة ونحو 350 ألف محفل ديني أمريكي، وأظهرت الدراسة أن تبرعات الأمريكيين في عام 2011 كانت أكبر بنسبة أربعة في المائة مقارنة بعام 2010 لتنتعش بعد أن أدى الكساد إلى أكبر

• رجل الأعمال الشهير «وارن بافيت»

ويعتبر المؤلف أن هذه الطبقة تعد غريبة أو أجنبية، أي تنتمي إلى بلد أجنبي خاص بها، فهي لديها نظامها الصحي الخاص بها من الأطباء الاختصاصيين ممن يكونون في الخدمة 24 ساعة، وشبكة سفرهم الخاصة بواسطة الطائرات التي تشتري بالمشاركة أو الطائرات النفثة الخاصة، ووجهاتهم السياحية الخاصة.



• جامعة مكجيل

• نماذج من تبرعات الأثرياء في الدول الأجنبية الأخرى خارج أمريكا

بعد أن احتل مشهد أثرياء أمريكا وتبرعاتهم الصورة كاملة أود أيضاً الإشارة إلى بعض نماذج المتبرعين من بلدان أخرى مثل المليونير الكندي جيمس ميكجيل، وهذا المليونير الكندي من أصول اسكتلندية، وقد وجدوا في وصيته عند وفاته عام 1821 أي قبل 190 عاما أنه قد خصص غالبية ثروته وقطعة أرض كبيرة لتأسيس جامعة نوعية، وبدأت أبنية الجامعة باسم جامعة مكجيل على مساحة 80 فداناً، تحت جبل مون رويال في مدينة مونتريال الناطقة بالفرنسية، لتكون الجامعة متخصصة في التدريس باللغة الإنجليزية، بدأ التدريس في الجامعة في زمن الاستعمار البريطاني قبل 45 عاما من تأسيس الاتحاد الكندي، هذه البداية على حساب المليونير جيمس ميكجيل، والجامعة اليوم تضم 21 كلية في مختلف التخصصات، وفي كل عام دراسي

• مقارنة بين أثرياء أمريكا وحدها وأثرياء باقي دول الغرب

في الموقع العالمي للاقتصاد الإسلامي كانت هناك ترجمة وافيه لكتاب بعنوان «رحلة في حياة الأغنياء الجدد» للكاتب الاقتصادي والصحفي روبرت فرانك، حيث ذكر أن هناك أكثر من تسعة ملايين أسرة من أسر أصحاب الملايين في أمريكا، ففي الولايات المتحدة عدد من المليونيرات يفوق عددهم في أوروبا، وتجنبي نسبة الواحد في المائة من طبقة الأثرياء الأمريكيين حوالي 1,3 تريليون دولار في العام، وهو مبلغ يتخطى إجمالي الدخل القومي لكل من فرنسا أو إيطاليا أو كندا، وهذا وضع جديد، إذ يقول مؤلف الكتاب روبرت فرانك إن نصف إجمالي ثروة أمريكا جمعت خلال السنوات العشر الماضية، ولتبرير قيامه بهذه الدراسة، ينقل المؤلف قول الاقتصادي الشهير جون كينيث جالبريث إن الأثرياء من بين جميع الطبقات يعدون الأكثر شهرة، ولكنهم الأقل تعرضاً للفحص والدراسة.

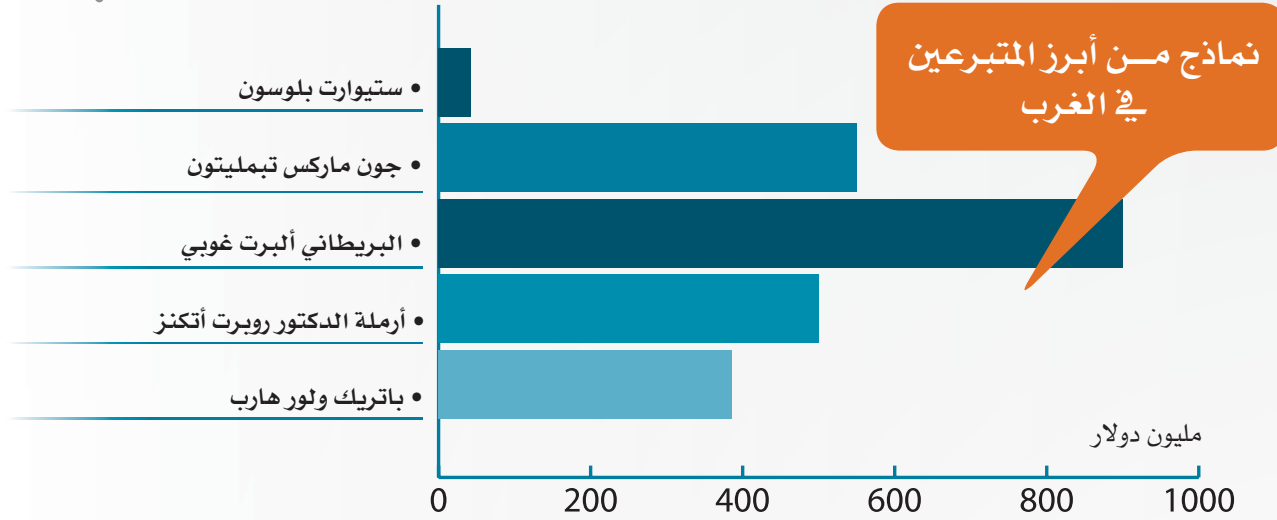
ويقول روبرت فرانك: كان هناك 13 مليارديرا أمريكيا في عام 1985 لكنهم أصبحوا في 2004 أكثر من ألف، وفي عام 2005 ظهر في أمريكا 227 ألف مليونير جديد، وهناك عدد من أصحاب الملايين في ولاية نورث كارولينا يفوق عدد المليونيرات في الهند،

**"تقبلتون" قدم 550 مليون دولار..
و"ميكجيل" بذل 80 فداناً وأنشأ جامعة..
و"غوبي" أنفق 900 مليون دولار وأبقى لأهله 16 مليوناً فقط**



• مؤسس موقع فيس بوك «مارك زوكربرج»

• الملياردير جون ماركس



منح ستيفوارت 32,3 مليون دولار إلى جامعة بريتش كولومبيا، وهي تعتبر أكبر منحة تقدم لمؤسسة كندية.

كما خصص جائزة قيمتها 10 ملايين دولار لمن يتمكن من فك شفرة الجينات الوراثية البشرية في خلال أيام، وتعتبر مقارنة الجينات الوراثية خطوة كبيرة نحو التوصل إلى اكتشافات طبية مهمة.

• نصيب النساء من هذه التبرعات

ومن بين الأمثلة على نوع المساعدات التي تستفيد منها تلك التبرعات، ما قامت به إحدى المؤسسات في إنشاء الصندوق العالمي للنساء الذي مول مدارس سرية للبنات في أفغانستان خلال حكم طالبان، وكذلك مشروع مبادرات قوة الفتيات في نيجيريا للرعاية الصحية، ودعم عدد كبير من جمعيات المحاميات حول العالم.

وكان للنساء نصيب من قائمة أكثر المتبرعين كرمًا، فأرملة الدكتور روبرت أتكينز تبرعت بما يقارب 500 مليون دولار لمحاربة مرض السمنة والسكري، ليتبقى لها من الثروة التي خلفها زوجها 50 مليون دولار، وفي آخر القائمة يأتي تبرع باتريك ولور هارب مؤسس أي دي جي الذي تبرع بـ 386 مليون دولار لدعم أبحاث التطوير الفكري.

لا يريد أن يسجل التاريخ اسمه كرجل أعمال فقط يهتم بأمور الاقتصاد والمال، فقد ذكر أنه يشعر بالرضا والسرور عندما يقدم أمواله لدعم قضايا تستحق الاهتمام، وقال إنه لا يزال يوجد كثيرون يعانون من التخلف وعدم التعليم، وخاصة في دول مثل إندونيسيا وفيتنام والصين والهند، وقال إن هذا مجال يمكن لنا أن نساهم فيه، لأن هذه مسؤوليتنا الاجتماعية.

وطوال 12 عاما أظهرت عائلة ستيفن اهتماما كبيرا بالعمل الخيري، خاصة عن طريق تطوير التعليم ومراكز الرعاية الصحية، وأحد المعاهد التعليمية التي استفادت من تبرعات ستيفن هي كلية الاقتصاد (التابعة للجامعة الوطنية في سنغافورة، حيث قدم لها 14 مليون دولار) وأعرب عن أمله في أن تنعكس فائدة هذه التبرعات على كل الدول الآسيوية عن طريق الخريجين الذين يخدمون مجتمعاتهم.

والمليونير الكندي ستيفوارت بلوسون هو أحد أقطاب التعدين، وتبلغ ثروته الحالية أقل من مليار دولار، وبصفته عالما جيولوجيا اكتشف منجمًا للماس يعتبر من أكبر مناجم الماس في العالم، ومن المتوقع أن يصل إنتاجه إلى ما يعادل 6 مليارات دولار، وفي مساعيه لتشجيع العلوم والبحوث العلمية

يوجد فيها ما لا يقل عن 34 ألف طالب من مختلف دول العالم، مما أوصل عدد خريجها الذين يعيشون ويعملون في مختلف دول العالم إلى حوالي 200 ألف خريج، لأن الإقبال عليها شديد رغم صعوبة الشروط الخاصة بالقبول الذي لا يحصل عليه إلا الطلبة المتفوقون والمميزون، وهذا ما جعلها واحدة من أهم 21 جامعة في العالم.

أما المليونير البريطاني ألبرت غوبي فقد تبرع في بداية عام 2010 بحوالي 900 مليون دولار من ثروته للأعمال الخيرية، ولم يبق لنفسه وعائلته سوى حوالي 16 مليون دولارًا، وعندما سئل لماذا هذا التصرف؟ أجاب: ماذا سأفعل أنا وأعائلي بعد وفاتي بهذه المبالغ؟ إن ما أبقيته في حسابي يكفيني وعائلي طول العمر أن نعيش حياة مستورة، فلماذا لا يعيش بباقي الثروة مئات من البشر مثلنا؟ وأنا سابقًا دعوت الله «اجعني مليونيرا واحصل على نصف ثروتي»، فلمّا أصبحت مليونيرا أوفيت بعهدي لله، وتبرعت بأكثر من نصف ثروتي للأعمال الخيرية والبشر المحتاجين في كل قارات العالم.

وكذلك رجل الأعمال الإندونيسي ستيفن ريادي، رئيس مجموعة شركات ليبو التي تمتد أنشطتها من سنغافورة حتى الصين

• مقارنه بين تبرعات الغرب وتبرعات العرب

تعلمنا من الإسلام أن التضحية بالمال تأتي بعد التضحية بالنفس، وأن ثواباً عظيماً في الدنيا والآخرة ينتظر باذل المال، لكن هل أثر ذلك على أثرياء العرب؟ الجواب بكل تأكيد: لا، وتجدر بنا الإشارة إلى جزئية مهمة في موضوعنا هذا، وهي أن نسبة الأثرياء العصاميين من مجموع الأثرياء الكلي في الغرب أكبر من نسبة الأثرياء العصاميين العرب من مجموع أثرياء العرب الكلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى طريق ثراء العصاميين في الغرب في الغالب أكثر قانونية وأبعد فساداً، وعلى العكس من ذلك في العالم العربي، والسبب في ذلك يتلخص في كلمتين.. الحرية والديمقراطية، فانعدام الحرية والديمقراطية في العالم العربي يؤدي إلى شيوع الفساد، وبجميع صورته، ونظراً لانعدام الشفافية يؤدي ذلك إلى انتشار الجريمة والرشوة وشراء الذمم واستغلال المنصب لأغراض شخصية وما شابه ذلك، لذلك فإن طريق الثراء في الغرب يكون أكثر صعوبة أحياناً من العرب،

بسبب تطبيق القانون على الجميع دون تمييز، مثلاً وجود الضرائب التصاعدية على الدخل والتي قد تزيد على 50 % على دخول الأغنياء، وانفصال السلطات الثلاث عن بعضها ومراقبة وسائل الإعلام والشعب، كل ذلك يؤدي إلى محاربة الفساد بشتى صورته، وخاصة الثراء غير المشروع، لذلك عندما نسمع عن عصامية ثري في العالم العربي فإن الشكوك تحوم حوله ويأتي السؤال التقليدي: من أين لك هذا؟

وتبرع الأثرياء في العالم العربي ليس منعماً، ولكنه شحيح للغاية، وظهرت دعوات أخيراً من بعض الأثرياء العرب إلى أن يسيروا على خطى تبرع رجال الأعمال الأمريكيين وأن يتبرعوا بجزء كبير من ثروتهم لصالح الأعمال الخيرية، وقد تبرع رجل أعمال سعودي بثلاث ثروته للأعمال الخيرية في مجالي التعليم والصحة، بعد أن استأذن من والده وأبنائه.

وفي النهاية فلننظر لهذه الدول الغربية لنرى أن عظمتها وصلت إليها من خلال الديمقراطية والشفافية والصدق والتفكير في الآخر والبعد عن الأنانية الذاتية،

أيما كانت الملاحظات السلبية على بعض سياساتها، فلنتعلم من إيجابياتهم وننأى عن سلبياتهم.

• التبرعات السعودية

في معظم الكتابات حول هذا الموضوع نجد أن التبرعات السعودية تقتصر على نشر القرآن ودعمه تحفيظه حيث ترصد الكتابات لخبر "الراجحي يتبرع بقيمة جائزة الملك فيصل لجمعية القرآن بالرياض" وهذا في العام الماضي، وكذلك دعم الجماعات الدعوية الإسلامية، كما نجد في الفترة الأخيرة حملة لجمع التبرعات نصرة الشعب السوري التي تتضاعف المبالغ الواردة للحملة شهراً بعد شهر فنجد أنها جمعت حوالي 270 مليون ريال سعودي في أبريل 2012 كما ذكر في موقع islammemo وقناة العربية والبي بي سي، ليصل المبلغ في يوليو 2012 إلى 400 مليون ريال كما ذكرت وكالة رم للأنباء وبعض المصادر الأخرى، ولم يقتصر التبرع السعودي لسوريا فقط بل امتدت للصومال أيضاً في أزمتها التي اشتدت عليها العامين السابقين لتصل حجم التبرعات السعودية إلى الشعب الصومالي نحو 90 مليون ريال



فريق متخصص مستقل لتقديم الدعم الفني واللوجستي لمقيمي المبرات والأوقاف الخاصة

الخلاصة

أثرياء العرب قادرون على بذل المزيد من ثرواتهم وأموالهم بشرط أن يجدوا لهم الأفاق والطرق المناسبة التي من شأنها تقديم نوع من الاستثمار للأخرة ويتوفر حالياً فريق متخصص مستقل يعمل على تقديم الدعم الفني واللوجستي لمن يريد إنشاء مبرات أو إقامة أوقاف خاصة.

ويمكن التواصل معهم من خلال الأرقام التالية:



+965 97233372
+965 97255595

في أغسطس 2011 حسبما ذكر موقع السعودية الآن، ومن قبل سوريا والصومال فقد قامت السعودية بالتبرع للفلسطينيين بحوالي 122 مليون ريال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى وذلك حسبما ورد في جريدة الشرق الأوسط العدد 8088 يناير 2001.

وجدير بالذكر أن هناك بعض الانتقادات الموجهة لعملية التبرعات السعودية حيث يذكر البعض أن التبرعات السعودية توجه لدعم جماعات يراها البعض أنها جماعات إرهابية، وكذلك يحرم البعض الدعوة لجمع التبرعات دون إذن الحاكم وأن هذا يعتبر خروج عن الحاكم، كذلك هناك اعتراضات قوية جداً من جانب الشعب السعودي حول تبرع السعودية لدول أخرى حيث يرى هؤلاء المعترضون أن الشعب السعودي أولى بهذه الأموال من الدول الأخرى.

توقع تقرير صدر عن مركز «كرديت سويس» - وهو مركز يعمل على الأبحاث المالية والاقتصادية - أن يقفز عدد مليونيري السعودية من 46 ألفاً في العام 2012 إلى 64 ألفاً عام 2017.

وذكرت مجلة «أرابيان بيزنس» الإماراتية على موقعها أنه قد بلغت ثروة أغنى 30 سعودياً نحو 161,58 مليار دولار، حسب قائمة نشرتها المجلة، يتصدرها الأمير الوليد بن طلال بـ 20,4 مليار دولار، ويتنزلها رجل الأعمال عبد المحسن بن عبد العزيز الحكير بمليارتي دولار، وقالت الصحيفة: تصدر هذه القائمة الأمير الوليد بن طلال كالعادة، وجاء في المرتبة الثانية رجل الأعمال السعودي محمد بن عيسى الجابر، الذي توسعت أعماله الفندقية في السنوات الخمس الأخيرة؛ لتجعله يحتل المرتبة الثانية، وهو من بين قلة ممن لم تتأثر أعمالهم كثيراً نتيجة لتداعيات الأزمة العالمية؛ بسبب محفظة استثمارات توزعت في أنحاء أوروبا؛ لتصل إلى أكثر من 60 فندقاً من مختلف الفئات. ■

الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود



مشاري ناصر العرادة
منشد وإعلامي

كم مرة ولدت؟!

2-2

بعد أن انتهى والعبرات تخنق عباراته، وأفرغ الشحنات التي ظلت تدور في مخيلته، وأجرى الماء بعد ركود، قلت له: والله ما أنا إلا سبب اختارني الله لك، إنما هي كلمة جعلت في فمي فنطقها في عقلك وقلبك، أترى كم يحبني الله وكم يحبك أيضاً؟ ألسنا محسودين؟ إن كنت قد وعيت وفهمت فإني من الآن أعتبرك شخصاً جديداً في دينك ودنياك، ولا بد لي أن أتعرف إليك من جديد، ضحك وما كان ليضحك لولا أن ما في قلبه ينبض بالصدق، عاد بعد فترة من الزمن وأراني بعض الصور خلال الأسابيع التي مضت، فما أجملها من ابتسامة!

قلت له: أحقاً لديك كل هذه الجاذبية لحظة الابتسامة؟ أخشى عليك الفتنة يا صديقي، رد على خجل: أشعر أن ابتسامتي تجعلني كالطفل، ولكن فعلاً لم أكن أبتسم في السابق، قلت: سبحان مغير الأحوال لا أجمال إن قلت إنك تشعرني بالبراءة، وقد كنت أظنك ذلك العقل الإبليسي المدمر، في السابق أرى نظراتك حادة الذكاء تخفي وراءها رغبة وجموحاً وشراسة مع قليل من الحزن العميق والشroud العابر الذي لا تدركه إلا عين الفراسة، والآن أجد أن بريق البراءة يشد الناظر إليك، هناك قبول ورضا وراحة، لا وجود لكل ما ذكرته لك سابقاً، ماذا حصل أخبرني؟

قال: إن ملامحي والوجوه المختلفة التي يراني بها الناس ما هي إلا تقلب الصفحات في كتاب حياتي، وهأنذا اليوم أقلب صفحة جديدة ولكنها بيضاء أو أظنها كذلك، هناك أشياء لا أعرفها وأشياء كنت أظن أنني أعرفها في السابق بدأت أعرف عليها بشكل مختلف، ليست فلسفة معقدة، وإنما هي أحجية على شكل إنسان، وما أكثر الأحجيات في هذا العالم والقليل من يفسرها، أليس كذلك؟

قلت: نعم ما أكثر العبر وأقل الاعتبار، لكن أريدك أن تصدقني القول، هل هناك رواسب أو علائق من صفحات حياتك السابقة ما زال لها أثر على صفحتك البيضاء؟ أشرق

رأسه وكنت أرى أن الإجابة على لسانه ولكنه يحاول أن يجد طريقة ما ليقولها لي، قطعت حبل أفكاره متعمداً وقلت له: يا عزيزي أريد أن أسمع الإجابة إن كنت لا تمانع لكن حان وقت الصلاة لأراك بعدها، لا تنس أن تحسن الوضوء، كما لا تنس الأهم أن تحسن الصلاة، دمت على خير.

بعد أن انتهينا من الراحة السماوية، رجعنا والتقينا خارج المسجد مرة أخرى في نفس المكان، فأحسست بأن هناك شيئاً تغير في ملامحه، سألتني فقال: ماذا فعلت في المسجد؟ قلت له وأنا أبتسم: مثلك تماماً، قال: لم أحسن السؤال، هل لك أن تقول لي بالتفصيل ماذا فعلت؟ قلت له: حسناً سأجيبك، بعد أن تركت هنا ذهبت لأتوضأ للصلاة ثم صليت السنة وجلست أذكر الله حتى إقامة الصلاة، ثم صليت وانتهيت وذكرته الله ثم خرجت فرأيتك أمامي.

قال: وضوء.. وسنة.. وذكر.. وصلاة.. طهارة في البدن وفي العقل وفي القلب وفي الحياة، استوقفته فقلت: ما بك؟ هل تحاول أن تتذكر شيئاً ما؟ لعلني أساعدك، قال: حين سألتني عن رواسب الماضي، جلست أتأملها وأفكر فيها ولم أكن أود أن أجيبك لسبب وجيه وهو أنني أحاول جهدي أن أتخلص منها، ولكن عندما تركتك ذهبت لأتوضأ فغسلت أطرافي وأنا أتذكر كلمتك «أحسن الوضوء»، «أحسن الصلاة»،

وأنا أستعيد كل جنایات هذه الأعضاء من إساءة وتعد وظلم فبدأت الوضوء وأنا أتذكر ذلك كله، فكأنما الماء يغسل أفعالها ويظهر أدرانها ويجلو عنها كل الرواسب ويزيل كل بقعة سوء طبعت فيها.

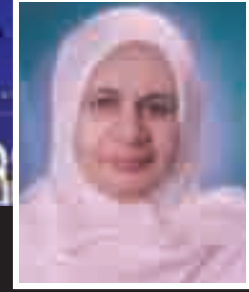
قلت: سبحان الله! طوبى لأولي الألباب والمتفكرين، قال: أما السنة فهي طهارة العقل من التقليد الأعمى، هي السير على خطى القدوة المثالية في هذا الكون نبينا محمد ﷺ، نطهر بها عقولنا باقتفاء سنته وهديه، ونمسح بها كل رواسب الجاهلية والحادثة المقيتة لنتوسط في سيرته الشريفة.

وأما طهارة القلب فبذكر الله، وذكره سبحانه طمأنينة وسعادة نغسل به كل ذكر مقيت غير ذكره، فهو ترطيب اللسان وتسكين الجنان، وأما الصلاة فطهارة الروح من علائق الدنيا وزخرفها واتصال بالسماء وبالنقاء وبالصفاء، روح حقيقية تزيل كل ألوان الكذب الزائف.

قلت له: يا لها من وقفات نورانية.. لقد زدتي من نور الله الذي قذفه فيك، لقد تأملت حديثك لي وقلت في نفسي: طوبى للصالحين والعارفين بالله من سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، تجاوزوا هذه المرحلة إلى مراحل كثيرة، ما نتكلم عنه الآن إنما هو التخلية، منهم من زاده الله من فضله فذاق طعم الطاعة، وهذه تسمى التخلية، والتخلية قبل التخلية. ■

«التعريف بالإسلام»:

فقدنا داعماً أساسياً برحيل أم الخير "غنيمة المرزوق"



السبعينيات، حيث دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية للمشاركة في تنظيمه، كما ساهمت في إنشاء قرى بأكملها «قرى حنان الكويت» في كل من لبنان والسودان، وهي القرى التي ترعى الكثير من الأيتام.

وأضاف أن المرزوق رحمة الله عليها كانت تقدر وتجل علماء المسلمين، وتبلي ما يطلبونه من دعم مادي ومعنوي، واهتمت بخدمة الإسلام والمسلمين، على أساس الفكر الوسطي المعتدل الذي يجمع كلمة المسلمين، كما جاء من عند الله، ونادى به ودعا إليه رسول الله ﷺ لسعادة البشرية.

وختم الشطي بأن أبرز ما كانت توصي به التعريف بالإسلام أنه لابد من التعايش والتواصل مع أهل الأديان جميعاً، مؤكدة أن منهج الدعوة ينبغي أن يكون من واقع ما جاء في كتاب الله: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾، ودعا الشطي المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته لما كانت تعمله من خير. ■

كانت تدعم أوقاف ومشاريع اللجنة بشكل دائم، وساهمت في نجاح العمل الدعوي الذي تقوم به اللجنة في تعريف غير المسلمين بالإسلام ورعاية المسلمين الجدد وخدمة الجاليات.

كانت تتلمس حاجات الناس في الداخل والخارج وتقتدي بنساء الإسلام الأول

وبين الشطي أنها ساهمت في تأسيس وقف رعاية المسلمين الجدد ووقف التعريف بالإسلام ومشروع حج المسلمين الجدد وكفالة الدعاة وحقيبة الهدايا وطباعة الكتب والوسائل الدعوية، وإفطار الصائم وعلمني الإسلام، علاوة على أن اللجنة كانت تحظى سنوياً بنصيبها من زكاتها.

وتابع أنها كانت تحب الخير لها ولغيرها وتفتخر بعمل الخير الجماعي، فقد كانت حاضرة في مهرجان طبق الخير، منذ

أصدرت لجنة التعريف بالإسلام بياناً أكدت فيه أن العمل الخيري الكويتي خسر علامة بارزة من علاماته بوفاة إحدى دعائمه الأساسية غنيمة المرزوق، وأعرب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي عن حزنه العميق لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى، لما عرف عن الراحلة من أنها كانت سفيرة للخير يشغلها دائماً الإحساس بالآخرين من الفقراء والمعدمين وذوي الحاجة.

وقال الشطي إن فريدة العمل الخيري كانت تتلمس حاجات الناس في الداخل والخارج، وتبادر بما تستطيع أن تقدمه في التو، مقتدية بنساء الإسلام الأوائل في المبادرة لفعل الخير وإغاثة ذوي الحاجة والمنكوبين، كما أنها كانت تخفي كثيراً من أعمالها الخيرية لما تعلمه في ذلك من عظيم الأجر والثواب عند الله تعالى، وذلك لقناعتها الشديدة بأن عمل الخير مع الله تعالى تجارة رابحة حتى يوم الدين.

وأوضح الشطي أن أم الخير غنيمة المرزوق



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

من أضر بشخص أصبح خطراً على مائة

يتساهل بعض الناس أحياناً في انتهاكه للقوانين أو اللوائح، أو متجاوزاً على الأملاك العامة أو الأملاك الخاصة، أو مؤذياً للآخرين بسلوكه غير المبالي أو تصرفه الأناني الذاتي، ويبرر ذلك بأنه لم يضر أحداً، ولا ضير في مثل هذا التصرف اليسير - في ظنه -، ويزعم أنه لا داعي للمبالغة أو تضخيم الأمور، فالخطب يسير والأمر

سهل، ونحو ذلك من عبارات تدل على التساهل في إيذاء الغير والتعدي عليه، أو التجاوز على الأملاك والمرافق العامة، فبعض الناس لديه من تبلد الإحساس وسذاجة التفكير وعدم الاهتمام بالآخرين ما يحمله على الإضرار بهم وبالمجتمع من حيث لا يشعر.

وخطورة الأمر تكمن في طريقة التفكير وليس عين الحدث، فمن أضر بشخص أصبح خطراً على مائة، وهو مثل إيطالي يدل على أن التساهل في الإيذاء لشخص يصبح ظاهرة تلحق الأذى بالمجتمع، كما أن التساهل في الضرر اليسير ينجم عنه استمرار تلك النقاط الصغيرة لتصبح سيلاً جارفاً يكتسح ما أمامه كما قيل: «القطرات القليلة تصنع جدولاً».

وللإضرار معان كثيرة واستعمالات عديدة، والمقصود منها هنا معنى الإيذاء وإيصال المفسدة والضرر إلى الآخرين، والشريعة الإسلامية قد وقفت موقفاً حازماً من الضرر والإضرار تمثل في النصوص الشرعية والقواعد الكلية التي بينت حقيقة الضرر وما يترتب عليه من جزاء مادي ومعنوي في الدنيا والآخرة، فقال تعالى عن السحرة: «فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله»، فالسحر ضرر يلحقه الساحر بالمسحور بإذن الله.

ومن أوجه الإضرار، الإضرار بالزوجة بالطلاق والرجعة على غير الوجه المشروع كما قال تعالى: «وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا»، قال الشيخ ابن عثيمين: كانوا في الجاهلية يطلق الرجل المرأة فإذا شارفت انقضاء العدة راجعها، ثم طلقها ثانية فإذا شارفت انقضاء العدة راجعها، ثم طلقها ثالثة ورابعة، لقصد الإضرار، فرفع الله تعالى ذلك إلى حد ثلاث طلاقات فقط.

ومنها الإضرار في الرضاع، قال تعالى: «لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ»، قال مجاهد: لا يمنع أمه أن ترضعه ليحزنها بذلك، ومن ذلك الإضرار في الوصية قال تعالى: «مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ».

ومنه الإضرار في توثيق الحقوق كما قال تعالى: «وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ»، وذلك بإيذاء الكاتب أو الشاهد على أي وجه كان.

وقد نقل ابن رجب عن العلماء الفرق بين الضرر والضرار، فذكر أن منهم من قال هما بمعنى واحد على وجه التأكيد، والمشهور أن بينهما فرقاً، ثم ذكر أوجه التفريق بينهما:

فقال: إن الضرر هو الاسم، والضرار الفعل، فالمعنى أن الضرر نفسه منتف في الشرع وإدخال الضرر بغير حق كذلك،

وقيل: الضرر أن يدخل على غيره ضرراً بما ينتفع هو به، والضرار أن يدخل على غيره ضرراً بلا منفعة له به كمن منع ما لا يضره ويتضرر به الممنوع، وقيل: الضرر أن يضر به من لا يضره، والضرار أن يضر بمن قد أضر به على وجه غير جائز.

والفقه الإسلامي بمذاهبه المتعددة أكد هذا الأصل بأمثلة واقعية فيها معاقبة المهمل الذي ترتب على إهماله إلحاق الضرر بالآخرين، فمن تلك الأمثلة أن من فتح الماء في مزرعته واشتغل بأمر آخر فلم يشعر حتى تجاوز الماء الحواجز وأفسد زرع جاره فإنه يضمن.

والراعي الذي ينام في النهار فتضيع الغنم في نومه أو يصيبها السبع أو السارق فيضمن لإهماله، ومن أوقد في ملكه ناراً كثيراً تسري في العادة لكثرتها فأحرقت دار جاره يضمن، ومن كانت يده يد أمانة كالمودع لديه والأجير فإنه يضمن التلف الذي حصل بسبب إهماله وتقصيره.

ولا علاقة هنا للنية الصالحة والقصد الطيب، بل لا بد من أن يوافق العمل الظاهر القصد الباطن، فصالح الباطن وسلامة القصد لا يكفيان لدفع المسؤولية عن الإنسان عندما يثبت تقصيره في الحفاظ على أمن وسلامة الآخرين. ■



بنك بوبيان
Boubyan Bank
نعمل بإتقان

للعام الثالث على التوالي أفضل بنك إسلامي لخدمة العملاء في الكويت



تابعنا على    YouTube

1 82 00 82
bankboubyan.com



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

منافع السفر

إن للسفر منافع وفوائد كثيرة، كما أن له أيضاً عيوباً وأضراراً، أما الفوائد والمنافع فنقول وبالله التوفيق: إن مما يُستشهد به دائماً عند ذكر فوائد السفر ومحاسنه، أبيات للإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- قال فيها:

تَغْرُبُ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَافِرُ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسَ فَوَائِدَ
تَفْرُجُ هَمُّ وَاكْتِسَابُ مَعِيشَةٍ
وَعِلْمٌ وَأَدَابٌ وَصَحْبَةُ مَا جَدِ
فَإِنْ قِيلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَمِحْنَةٌ
وَقَطَعَ الْفِيَا فِي وَارْتِكَابِ الشَّدَائِدِ
فَمَوْتَ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ
بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ

هذه هي الفوائد التي ذكرها الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- ونبين ما جاء فيها بشيء من التفصيل:

أولاً: انفراج الهم والغم: فمما عرف واشتهر بين الناس أن الملازم للمكان الواحد، أو المسكن الواحد، أو حتى الطعام الواحد، يصاب بالسآمة والملل منه، ويعتريه ما يضيق به صدره ويغتم، ويحس بالرتابة في حياته، وتتأبه الرغبة في التجديد والتغيير، فإذا سافر الواحد منهم، وتغيرت الوجوه من حوله، واختلفت المشاهد والأجواء عليه، فحينئذ يذهب همه، وينشرح صدره، ويعود لعمله ومسكنه بهمة ونشاط، وورد عن أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- أنه قال: سافروا تصحوا، ويروى عن النبي ﷺ ولا يصح.. وهذا ما ينصح به الأطباء النفسيون أيضاً، فمن أصابه هم أو غم أو مشكلة، ينصحونه بأن يسافر ليرتاح ويغير الجو ويستجم.

ثانياً: اكتساب المعيشة: فإن من ضاق عليه رزقه في بلده، ربما نُصح بالسفر إلى بلاد أخرى طلباً للرزق، وسعيًا في كسب المعاش، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ تبارك: 15، أي: سخر لكم الأرض لتسيروا في طرقها، ولتنالوا منها كل ما تحتاجون من غرس وزرع وبناء وتجارة وصناعة، وكم من رجل سافر لاكتساب الرزق ففتح الله عليه، ومما قيل: «صعود الأكام، وهبوط الغيطان، خير من القعود بين الحيطان».

ثالثاً: تحصيل العلم: فقد كان سلفنا الصالح، ومن قبلهم ممن تقتدي بهم من الأنبياء والصالحين، يرتحلون في طلب العلم، ويقطعون المسافات الطويلة أحياناً لأجل سماع حديث واحد عن رسول الله، يقول الإمام البخاري رحمه الله تعالى: رحل جابر بن عبد الله، مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس رضي الله عنهما، في حديث واحد، وألف الإمام الخطيب البغدادي كتاباً سماه: «الرحلة في طلب الحديث» وهو مطبوع.

رابعاً: تحصيل الآداب: وذلك إذا سافر والتقى بالصالحين والزهاد والعلماء والأدباء الذين لا يلقاهم ببلده، وما يراه منهم من الأخلاق والآداب الحسنة، والشمائل الفاضلة، فيكتسب من أخلاقهم ويقتدي بهم، فيحصل له من الأدب

الشيء الكثير، وتسمو طباعه، قال تعالى لنبيه ﷺ بعد أن ذكر جملة من الأنبياء ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَ﴾، وقال للمسلمين ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ الأحزاب: 21، ومما قاله بعض السلف في أحد أئمة الحديث وهو حماد بن زيد رحمه الله:

أيها الطالب علماً أنت حماد بن زيد
فاكتسب حلماً وعلماً ثم قيده بقيد

خامساً: صحبة الأمجاد: وهو مما أوصى الله تعالى به في كتابه فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ التوبة: 119.

سادساً: استجابة الدعاء: لقول رسول الله ﷺ «ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ، دَعْوَةُ الْمَطْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»، فلذا ينبغي للمسافر الحرص على الإكثار من الدعاء بالمغفرة والرحمة له ولوالديه ولجميع المسلمين، وأن يسأل الله عز وجل التسهيل والتوفيق لما فيه خير الدنيا والآخرة، ويتخير من الأدعية النبوية الشريفة ما شاء.

سابعاً: زيارة الأقارب وصلة الأرحام والإخوان في الله: وهذا من أفضل القربات إلى الله سبحانه وتعالى، وأعلاء السفر للقاء الوالدين والإخوة والأخوات، قال سبحانه ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ النساء: 26.

ثامناً: دفع الإنسان الذل عن نفسه: فإنه إذا كان بين قوم لئام ظلمة، يظلم فيها ويهان، لأنه قد يكون مثلاً صاحب دين وعلم، وهم أهل فسق وفجور، أو غير ذلك فيكرهون مقامه بين أظهرهم، وقد يستخفون به، كما قال قوم لوط لنبيهم وأهله ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾، فإذا فارقهم إلى بلد أخرى، فيها أهل الدين والعلم، أو صار بين من يحبه ويعرف منزلته، صار في عز وارتفع شأنه، وزال عنه ما كان يضره، ما لم يكن في بقائه ببلده مصلحة للدعوة إلى الله تعالى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيبقى لأجل ذلك. ■

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION
IPB BOOKSHOP

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - 6ق - 3ش - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com

موسى عليه السلام والفتاتان

د. مسعود صبري - باحث في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

حياة أمام الرجال الأجانب عنها .
وقام موسى عليه السلام من مكانه، ليمشي مع الفتاة، فقال لها: اجعليني أمامك، وكوني خلفي، ودليني على الطريق يمينا أو يسرة، فإن كان الطريق جهة اليمين، فألقي حجرا جهة اليمين، وإن كان الطريق جهة الشمال، فألقي حجرا جهة الشمال، وذلك من تمام عفة موسى عليه السلام، إذ الكلام هنا ليس محرما في إرشاد الضال للطريق، لكن ذلك أنه الرجل الذي هياه الله تعالى للنسوة، فيجب أن يكون على أتم حال.

منه، قائلة بكلام مختصر دون إطالة، كأنها رسالة «تلغراف»: إن أبي يدعوك لبيتنا حتى يكافئك على ما فعلت، وصور القرآن الكريم ذلك المشهد بين الفتاة وسيدنا موسى، في مشهد تصويري رائع، قال تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (القصص:25)، وقد بدا حياة المرأة في طريقة مشيتها وتقدمها وكلامها وجميع حركاتها، لأنه مستقر في قلبها، وليس تصنعا، وتلك فطرة المرأة السوية أن تكون

بعدما انتهى موسى عليه السلام من مساعدة الفتاتين، ظل يكثر الدعاء لله تعالى أن ينزل عليه من الخير، وأنه فقير إلى خير الله، وهو جالس في مكانه لا يدري أين يذهب، وإلى أي بيت يأوي في مدين، وهو غريب عن تلك البلد، واستمر نبي الله في اللهج بالدعاء بلسانه وقلبه، وهو واثق بموعد الله تعالى، فجاءته بعد ساعات إحدى الفتاتين اللتين ساعدهما، وتقدمت نحوه يكسوها الحياء والخجل من كلام الرجل الغريب عنها، واضعة كُم درعها على وجهها حياة





هما اللتان تقومان بالخدمة، وقد رأيتهما رجلاً صالحاً ورعاً، فأتمنى أن تقوم أنت بخدمتي، على أن يكون أجرك أن أزوجه إحدى ابنتي، واختر أيتها شئت، ومهرها أن تخدمني ثمانين سنين، فإن زدت سنتين فتكون عشرة، فهذا فضل من عندك، ولا أريد أن أرهقك وأن أتعبك، فاختر ما شئت ثمانية أو عشرة، فاستجاب موسى لطلبه، قائلاً له: سأقوم بخدمتك، على أن تترك لي حرية الاختيار، فأبى المدينتين اخترت فلا عدوان علي، ونشهد الله تعالى على ما اتفقنا عليه.

وقص القرآن ذلك قائلاً: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ، قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِكَ وَبَيِّنَتُكَ أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضَيِّتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ (القصص: 27-28).

وفي هذا المشهد من قصة موسى عليه السلام عدة فوائد جمّة، من أهمها أن حديث المرأة فيما فيه مصلحة لها ولأهلها ليس فيه ما يعارض حيائها وإيمانها، بل يجب أن يربي الوالد بناته على التعبير عن الرأي، والاستماع إليهن، خاصة من اشتهرت بالحكمة.

كما أنه من فقه الرجل الصالح أنه قد يعرض زواجه لابنته على الشاب الصالح الذي يرى فيه أنه أهل لأن يكون زوجاً صالحاً لابنته.

وفيه الدعوة إلى تيسير المهر، وعدم المشقة على الأزواج فيه، فإن الغنى من الله تعالى، والحكمة تقتضي أن يبحث الوالد لابنته عمن يصونها لا عمن يهبها حياة مترفة دون صون لها، وقد قضى موسى عشر سنوات، لأن هذا من أخلاق الأنبياء والصالحين، فإن كان والد الزوجة لا يشق على الزوج، فعلى الزوج أن يجتهد قدر استطاعته، فيكون التعامل بالكرم والفضل من الجانبين. ■

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (القصص: 25).

من فقه الرجل التقي أنه قد يعرض زواجه لابنته على الشاب الصالح إذا رأى فيه الصالح

وهيأ الرجل الصالح لموسى عليه السلام مكاناً في بيته يستريح فيه، وبينما موسى في راحته، دار حديث بين البنت التي ذهبت إلى موسى عليه السلام وبين أبيها، وأشارت إلى أبيها أن يستأجر موسى عليه السلام، فيرعى الأغنام ويقوم بالخدمة التي كانت هي وأختها تقومان بها، معللة ذلك أنه رجل قوي أمين، فقال لها والدها: وكيف عرفت قوته؟ قالت: كان يرفع الحجر لا يرفعه إلا العشرة من الرجال، قال: وكيف عرفت أمانته؟ قالت: أما أمانته فإنه رفض أن يمشي وراءها حتى لا يرى جسدها، أو ينكشف شيء منها، كما أنه لم يرفع بصره عليها أو على أختها وهو في البيت عندهما، وقص القرآن ذلك قائلاً: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (القصص: 26).

فلما رأى الرجل الصالح ذلك كلم موسى في خلوة بينهما قائلاً له: يا موسى، ترى مني كبر سني، ووهن عظمي، وليس لي ولد يقوم على خدمتي، وأنت ترى ابنتي هاتين

ووقف موسى عليه السلام أمام الباب، ودخلت الفتاة بيتها، وأذن الرجل الصالح لموسى عليه السلام بالدخول، ورحب به أيما ترحيب، وشكره شكرًا جزيلاً على ما قام به من فعل الشهامه والرجولة، وطلب الرجل الصالح من بنتيه أن تجهزا طعاماً وشراباً للضيف المتعب، فأنكر موسى أن يكون ذلك أجرة على ما صنع، وقال له: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإننا أهل بيت لا نطلب على عمل خير عوضاً، قال له الرجل الصالح: لا تخف، فعادتي وعادة آبائي أن نكرم ضيوفنا.

فأحس موسى عليه السلام بالراحة والطمأنينة من ضيافة هذا الرجل الصالح، وشعر أنه في بيت كله صلاح، وأدرك وقتها لماذا لم تتقدم الفتاتان لسقي الأغنام مع الرجال، إذ هي ثمرة تربية الرجل الصالح لابنتيه، فكان قدوة للمسلمين عبر العصور والدهور كيف يربون بناتهم على الحشمة والعفة والطهارة، وكيف يقدم المنهج القويم في العلاقة بين الجنسين، فلا هي تعتزل بالكلية، ولا هي تخالط الرجال مخالطة تضر دينها، بل تتعامل حسب الحاجة والضرورة.

وفي أثناء جلوس موسى عليه السلام مع الرجل الصالح، قال له الرجل: يبدو أنك غريب لست من هذا البلد، فأخبرني: ما الذي جاء بك إلى هنا؟ وهل لك من حاجة يمكن أن أقضيها لك؟

فقص موسى عليه السلام على الرجل الصالح قصته، وكيف أنه خرج من مصر هارباً من فرعون الذي أراد قتله، وحكى له كل ما حصل له، فطمأنه الرجل أنه الآن في أمان، وأنه في بلد لا حكم لفرعون عليها، فاطمن موسى عليه السلام، وحمد الله تعالى أن جعله في كنف هذا الرجل بعيداً عن فرعون الظالم.

وقد ظهرت حكمة الرجل وصلاحه من حسن ضيافته وكرمه لموسى عليه السلام، ولحكمه على فرعون بالظلم، كما قال القرآن الكريم:



محسن هريدي

نائب رئيس تحرير الشبكة الدعوية
المتخصصة التابعة للجنة الدعوة
الإلكترونية

التعامل مع الوالدين غير المسلمين

أمرنا الإسلام بالبر بالوالدين والإحسان إليهما، حيث جاء الأمر بالبر إليهما مباشرة عقب الأمر بعبادة الله وحده، وذلك لعظمه وأهميته، يقول الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَآخِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾

(الإسراء: 23-24)، فتذكر أخي المهتدي الجديد فضل والديك عليك. تذكر سهر أمك الليلي الطوال وتعب أبيك لكسب الرزق لك وإخوتك.

وتذكر أنهما هما السبب في وجودك في هذه الحياة وأنهما دائماً يسعيان لراحتك وتأمين مستقبلك، ومفهوم البر بالوالدين واسع، حيث يشمل احترامهما وتقديرهما وطاعتهما وعدم رفع الأصوات في حضرتهم وعدم التأفف منهما وعد إظهار الضجر، وتعظيم أهمية الإحسان إلى الوالدين عند تقدمهما في السن ومرضهما، فقد يشعر البعض بالضجر عند مساعدة والديه أثناء مرضهما، ولذلك حذر القرآن من التعبير عن هذا الضجر والتأفف.

ولا تظن أخي المهتدي أن البر بالوالدين والإحسان إليهما قاصر على الوالدين المسلمين، بل إن من عظمة الإسلام أن هذا البر يشمل الوالدين غير المسلمين، وفي هذا السياق أورد قواعد عامة في التعامل مع غير المسلمين في ضوء الكتاب والسنة، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (المتحنة: 8)، فالبر والعدل عامان في شأن الذميين والمستأمنين، وكذلك معاملتهم

معاملة حسنة، جاء عن عبد الله بن الزبير أن هذه الآية نزلت في أسماء بنت أبي بكر قدمت أمها فتيلة عليها وهي مشركة بهدايا، فلم تقبلها ولم تأذن لها بالدخول، فأمرها النبي ﷺ أن تدخلها وتقبل منها وتكرمها وتحسن إليها.

ونلاحظ أن القرآن استعمل لفظ «البر»، وهو اللفظ نفسه الذي ورد في معاملة الوالدين، فأحرص دائماً على علاقتك بوالديك غير المسلمين، وأظهر لهما كل احترام، ولا تشعرهما بأنك تغيرت بعد الإسلام.

ومن البر بالوالدين غير المسلمين أن تقدم لهم الهدايا وتقبل هديتهما. ولتجعل هذه الهدية مفتاحاً لقلوبهم وتعريفهم بالإسلام، فمثلاً في أعياد رأس السنة الميلادية يمكنك أن تقدم لهم ترجمة لمعاني القرآن الكريم، ولتكن نيتك تعريفهم بالإسلام، ويجب عليك الإنفاق على والديك كما يجوز لك التصديق عليهما وأن تكفل العاجز منهما وكبير السن.. وتذكر دائماً أخي المهتدي الجديد وصية الرسول ﷺ بالألم: «الزمها فإن الجنة تحت قدميها» (مسند الإمام أحمد).

وفي حديثك لوالديك كن ليناً متواضعاً ودوداً، أظهر لهما حبك وعبر عنه تعبيراً طيباً، ولا تتطرق إلى أمور جدلية تتعلق بالدين، ولا تجعلهما ينظران إليك على أنك شخص

آخر غير هذا الذي ربياه صغيراً، وتأكد أنهما تدريجياً سوف يحترمان اختيارك ودينك الذي اعتنقته، وهذا مفتاح اهتمامهما بالإسلام، وسوف يسهل ذلك وصول الإسلام إلى قلوبهما، وفي حالة تهكمهما من ممارستك بعض الشعائر، فلا تغضب ولا تظهر ضيقاً حتى لا تفقد احترامهما لك، فلا أحد يعلم من أين يأتي نور الهداية. واغتم كل الفرص للتقرب منهما والتودد إليهما، فإذا مرضا فزرهما وإذا مات لهما عزيز فعزهما، فهذه لحظات ترق فيه القلوب وقد تكون كلماتك الطيبة سبباً في هدايتهما، وادع الله لهما دوماً بالهداية ولا تيأس من دعوتهما واعلم أن برهما من أسباب رضا الله عنك وتوفيقك في حياتك.

ومن الأمور التي تدخل السرور على الوالدين وتترك أثراً طيباً التأدب في حضورهما والتواضع لهما فلا تجلس حال وقوفهما ولا تتقدمهما في السير، ومن بر الوالدين بعد وفاتهما أن تصل أصدقاءهما وتحسن إليهم، فتعرف على أصدقاء والديك ولا تقطع صلتك بهم بعد وفاة والديك.

وأخيراً تذكر أخي المهتدي أن برك بوالديك وإحسانك لهما من أبرز مظاهر التسامح الإسلامي الذي قلما تجده في أي مجتمع من المجتمعات التي تدين بأديان أخرى. ■



هناك من يدّعي القوة وهناك من يمتلكها.

فورد F-150 2013 تقدم لك كل ما تتمناه في شاحنة بيك أب، وهي تأتيك بثلاثة محركات هادرة تتمتع جميعها بقدرات هائلة هي الأفضل في فئتها في مجال السحب، قوة العزم، الحمولة والاقتصاد في استهلاك الوقود. اختبر الآن معنى القوة التي ترتعد لها الطرقات والأداء الذي يفرض زعامته بلا منازع، لتعرف بعد ذلك السبب الذي يجعل من شاحنة البيك أب فورد F-150 الجبارة هذه الأكثر مبيعاً في أمريكا لـ 36 سنة متتالية.

F-150 Raptor

5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع
و 24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق



F-150 Platinum



F-150 Limited



F-150 Lariat



F-150 FX4



F-150 XLT



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



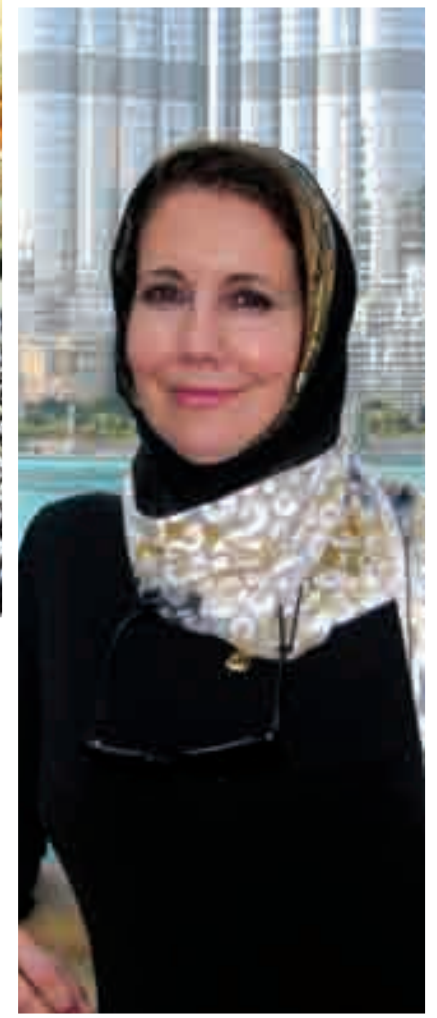
Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات

1828 828 الشويخ / الأحمدى



رغم تصاعد الحملات العنصرية ضد الإسلام في الغرب، فإن هناك نماذج من النساء الأوروبيات اللاتي انجذبن إلى الدين الحنيف في السنوات الأخيرة فأحبت الإسلام كدين واعتنقته عن قناعة.. المذيعة الألمانية الشهيرة كريستينا بكر إحدى هؤلاء النسوة، ومن أشهر مذيعات القارة الأوروبية.

خلال مقابلة مع برنامج «بلا حدود» الذي يبذاع على قناة «الجزيرة» أكدت كريستينا التي تحولت إلى الإسلام في عام 1995 أنها غير نادمة إطلاقاً على اعتناق الدين الحنيف، قائلة: لم أشعر أبداً بأي ندم على اعتناق الإسلام رغم الهجوم الذي تعرضت له من الإعلام الألماني ووقف برنامجي في قناة «إم تي في» الموسيقية وطردني من العمل فيما بعد، فأيماني ساعدني على تخطي الأوقات الصعبة، ولم أشعر بالندم على ضياع النجومية والمال.

تقول كريستينا عن بداية معرفتها بالإسلام: انجذبت أولاً إلى المعمار والفن الإسلامي وسرعان ما تعرفت إلى الدين الحنيف على المستوى الإنساني ثم المستوى الفكري، جذبني وضوح الإسلام وأن الإنسان مسؤول عن تصرفاته، تعرفت على أناس مسلمين تحدثوا بحب عن الإسلام وحب الآخرين.

وتابعت أن تجربتها في «إم تي في» لم تجلب الرضا لحياتها الروحانية، فاعتنقت الإسلام الذي أوصلها إلى حالة جديدة،

المذيعة الألمانية كريستينا بكر.. من «إم تي في» إلى «مكة»

“

إسلامي جعلني سيدة
أكثر طاعة وقرباً لله..
وعائلتي استفادت من
ديني الجديد



الغنائية والحفلات إلى مسلمة أوروبية أدت فريضة الحج وملتزمة بتعاليم دينها . ورغم أن تصريحات كريستينا تحرج بعض المسلمين الذين تناسوا تعاليم دينهم، فإنها جاءت في توقيت مناسب جداً للتصدي لظاهرة الخوف من الإسلام في الغرب، فالمسلمون الجدد هناك هم خير من يمثل الإسلام ويعمل على انتشاره، بل إن معظم معتقلي الإسلام في ألمانيا مثلاً يعملون في مجال الدعوة الإسلامية، وهذا من أهم أسباب انتشار الإسلام هناك، لدرجة أصبح معها رواد المساجد أكثر من زائري الكنائس، ما ولد شعور الخوف لدى بعض الألمان على مسيحية الدولة في ظل تزايد انتشار الإسلام بين الشباب والنساء . وما يضاعف من أهمية اعتناق كريستينا للإسلام أن ألمانيا تعتبر من أكبر الدول الأوروبية التي توجد بها جالية إسلامية حيث يقدر تعدادهم حسب بعض الإحصاءات من أربعة إلى خمسة ملايين مسلم. ■

وتعلق على فشل تجربتها في الزواج من شخص مسلم، قائلة: الإسلام كنزي الأثمن ومصدر قوتي، وبالنسبة للحملة العنصرية المتصاعدة ضد الإسلام في الغرب، أشارت كريستينا إلى أن التصدي لها يعتمد بالأساس على التمسك بالقيم الإسلامية من الداخل، وتقديم صورة إيجابية عن الشخص المسلم ومحاولة إبراز كثير مما يجهله الغرب عن الإسلام. تنشط كريستينا في منديات حوار الأديان لتقريب وجهات النظر وتصحيح المغالطات السائدة عند الغرب تجاه الإسلام والمسلمين، بالإضافة إلى أنه مازال أمامها كثير من العمل لتوضيح مخاطر منع النقاب في فرنسا وحظر المآذن في سويسرا . تشعر كريستينا بسعادة بالغة لموافقة عدد من دور النشر في البلدان الإسلامية على نشر كتابها «من إم تي في إلى مكة» الذي ترصد فيه التحول الجذري في حياتها من شخصية مشهورة ارتبطت بالمهرجانات

«لقد بدأت البحث عن الحب وبعد تعريفي إلى الإسلام اكتشفت أنني كنت أفقد إلى الحب الأسمى، وهو حب الله». وفي ردها على سؤال حول التغييرات في شخصيتها بعد اعتناقها الإسلام ومدى تقبل أسرتها للأمر، قالت: أصبحت أقل أنانية وضاعفت من أعمال الخير وحب الآخرين، كما أصبحت أهتم بشؤون عائلتي أكثر. وكشفت أنها كان عليها مواجهة الإعلام الألماني الناقد لها بعد اعتناقها الإسلام، وكذلك مواجهة حالة الاغتراب عن أصدقائها وعائلتها، لكن سرعان ما تقبلها والداها، قائلة: عائلتي اليوم مسرورة بعد خوض عدد من النقاشات حول دخولي الإسلام، وهي الآن مقتنعة بأن إسلامي جعلني سيدة أكثر طاعة لله، فعائلتي استفادة من إسلامي، وهي أولويتي في الحياة الآن.

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



📞 اتصل الآن... 222 600 20



د. علاء محمد سعيد
رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين
بإسبانيا

الحوار أقوى من السلاح!

فالحوار قيمة من قيم الحضارة الإسلامية المستندة أساساً إلى مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحة، وهو موقف فكري، وحالة وجدانية، وهو تعبير عن أبرز سمات الشخصية الإسلامية السوية وهي سمة التسامح، لا بمعنى التخاذل والضعف بوازع من الهزيمة النفسية، ولكن بمعنى الترفع عن الصغائر والتسامي عن الضغائن والتجافي عن الهوى والباطل .

الحوار في الاصطلاح

الحوار في الاصطلاح له نفس المعنى اللغوي السابق، فهو إذاً مراجعة للكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة، أما الجدل فكما يعرفه الجويني هو «إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهم على التدافع والتناهي بالعبارة أو ما يقوم مقامهما من الإشارة والدلالة»، وتوجد أفاظ قريبة من الحوار والجدال منها المحاجة والمناظرة والمناقشة والمباحثة.

والحوار شكل من أشكال الحديث بين طرفين يتم فيه تداول الكلام في أجواء هادئة، بعيدة عن العنف والتعصب، أما الجدل فهو خلاف في الحوار، حيث يتسم بالشدّة والغلظة في الكلام، وطغيان أسلوب العنف والنزاع. ■

يتحاورون»، أي: يتراجعون الكلام، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.

أما الجدل، فقال ابن فارس: «الجيم والعدل واللام أصل واحد وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام».

وللحوار في لغتنا وتراثنا معان رفيعة القدر سامية الدرجة تكسوها مسحة راقية وتكسيها دلالة عميقة، إذا رجعت إلى معنى الحوار وجدته «المراجعة في الكلام»، مما يوحي بما ينبغي من رحابة الصدر وسماحة النفس ورجاحة العقل، وما يحتاج إليه من ثقة ويقين وثبات، وما يلزم من القدرة على التكيف والتجاوب والتفاعل والتعامل المتحضر الراقي مع الأفكار والآراء جميعاً.

وارتباط الحوار بمعنى الرجوع عن الشيء وإلى الشيء يثبت في الضمير الإنساني فضيلة الاعتراف بالخطأ، ويركز على قيمة عظمتى من قيم الحياة الإنسانية وهي القبول بمبدأ المراجعة بالمفهوم الحضاري الواسع الذي تجاوز الرجوع عن الخطأ إلى مراجعة الموقف برمته إذا اقتضت لوازم الحقيقة وشروطها هذه المراجعة، واستدعى الأمر إعادة النظر في المسألة المطروحة للحوار على أي نحو من الأنحاء وصولاً إلى إجلاء الحق.

احتل الحوار مكانة فريدة في الإسلام، فقد ورد ذكر الحوار في القرآن الكريم في أكثر من موضع، قال تعالى: ﴿... فَقَالَ لِسَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾، كما أن هناك عديداً من الحوارات المتضمنة للآيات القرآنية، فهناك الحوار بين موسى عليه السلام وفرعون، والحوار الذي كان بين خليل الله إبراهيم عليه السلام وبين الله عز وجل حين طلب منه أن يريه كيف يحيي الموتى... وفي عدد سابق تناولنا المحاور الأول، وهو الدعوة إلى الإسلام مع بداية القرن الحادي والعشرين، حيث بينا حاجة الدعوة الإسلامية للتطوير، وأهمية مواكبة المستجدات الحديثة والاستفادة منها في ميدان الدعوة، وفي هذا العدد نعرف الحوار وأهميته، ومكانته في القرآن الكريم والسنة النبوية ونماذج منه.

تعريف الحوار

مفهوم الحوار من المفاهيم الأكثر رقياً في التعامل بين البشر، وحديثاً وفي ظل هذه الثورة المعلوماتية ظهر مصطلح «حوار الحضارات» الذي بدأ ينوب عن مصطلح له علاقة بالشّر والدمار، وهو مصطلح «صراع الحضارات».

الحوار في اللغة

الحوار في اللغة «تراجع الكلام»، وفي «لسان العرب»، «وهم

التفاؤل في الإسلام.. إعجاز علمي

م. عبدالدائم الكحيل

للتفاؤل فوائد كثيرة لو علمناها لأقلعنا نهائياً عن الحزن والهموم، وهذه دراسة جديدة تربط بين التفاؤل وبين صحة الجسم وطول العمر، والنبى ﷺ كان أكثر الناس تفاؤلاً.. لنقرأ.

لا يوجد كتاب على وجه الأرض مثل القرآن يمنح المؤمن التفاؤل والفرح والسرور، ومهما تكن المصيبة ومهما تكن الهموم ومهما تكن الظروف، فإنك تجد في القرآن حلولاً لجميع مشاكلك، ويكفي أن تقرأ هذه الآية العظيمة التي تمنح الإنسان الرحمة والفرح والأمل، يقول تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الزمر: 53، وانظر معي إلى هذه الكلمات الإلهية الرائعة ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ يونس: 58.

ولو تأملنا القرآن نجد مئات الآيات التي تمنح الإنسان القوة والتفاؤل، مثلاً يقول تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران: 139 آيات كثيرة تبشر المؤمن بحسن الخاتمة وبالفرح الأكبر يوم لقاء الله، فتَهون عليه أحزانه وتتضاءل أمامه المشاكل ويكفي أن تتذكر رحمة الله حتى تنسى كل هموم الدنيا: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ البقرة: 156-157.

هذه الآيات على كثرتها تزيد المؤمن تسليماً وفرحاً ببقاء ربه، وترد على كل ملحد يدعي أن القرآن من تأليف سيدنا محمد ﷺ! فهم يقولون إن النبي كان يريد السيطرة على العالم ويطمح للمجد والشهرة والعظمة! ولكن عندما نقرأ القرآن لا نجد آية واحدة يظهر فيها شيء كهذا، بل إن الله تعالى عاتب نبيه أحياناً وحذره أحياناً وعلمه

وأمره أن يؤكد للناس أنه بشر وليس إلهاً! فلو كان النبي كما يدعون إذاً لادعى الألوهية، بل لماذا يعاتب نفسه فيقول ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ عبس: 1-2 ولماذا يحذر نفسه من الشرك فيقول: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ الزمر: 65 ولماذا يعتبر نفسه بشراً مع العلم أنه يستطيع ادعاء الربوبية كما فعل فرعون، يقول تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ فصلت: 6 إن هذه الآيات دليل على صدق هذا النبي وأنه جاء بأمر من الله وبلغ القرآن كما نزل عليه دون زيادة ولا نقصان.

واليوم يكشف العلماء بعض الحقائق عن التفاؤل وأهميته للوقاية من الأمراض بما يساهم في طول معدلات العمر، مع تأكيدنا بأن الأجل بيد الله تعالى، ولكننا نعرض نتائج دراسات علمية تدرس ظاهرة التفاؤل



سيكون ناقصاً، وانظروا معي إلى سيدنا يعقوب الذي ضرب أروع الأمثلة في التفاؤل، فابنه يوسف قد أكله الذئب كما قالوا له، وابنه الثاني سرق وسُجن كما أخبروه، وعلى الرغم من مرور السنوات الطويلة إلا أنه لم يفقد الأمل من رحمة الله تعالى، انظروا ماذا كان رد فعله وبماذا أمر أبناءه: ﴿يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْسَّسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْسَّسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ يوسف: 87 بالله عليكم هل نسمي ديننا الحنيف الإسلام والذي جاء بمثل هذه التعاليم الراقية، هل نسميه دين إرهاب أم دين محبة وتفاؤل وسلام؟!

النبى كان يحب التفاؤل

كلنا يعلم أن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كان يعجبه الفأل، وكان يحب أن يستشير بالخير، بل كان ينهي قومه عن كلمة «لو» لأنها تفتح عمل الشيطان، إنما أمرهم أن يقولوا: قدَّر الله وما شاء فعل، وكان منهجه في التفاؤل يتجلى في تطبيقه لقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: 216.

وعندما رأى أحد الصحابة وقد أصابه الحزن والهموم وتراكت عليه الديون، قال له: قل: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن البخل والجبن ومن غلبة الدين وقهر الرجال ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال، فإن الله سيذهب عنك همك ويقضي عنك دينك، وبالفعل لم تمض سوى أيام قليلة حتى تحقق ذلك.

وأخيراً أود أن أدعو نفسي وإياكم لتعلم هذا الدعاء الذي دعا به سيدنا يونس وهو في أصعب المواقف، فاستجاب الله له، وكشف عنه الغم ونجَّاه من الهلاك، لتحفظ هذا الدعاء يا أخي كما تحفظ اسمك، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنبياء: 87. ■

التساؤلات تدل على ارتياب عام في الناس، فالنساء اللاتي يتسمن بالعداء التشاؤمي كن أكثر احتمالاً بنسبة 16 % للوفاة خلال فترة الدراسة، مقارنة بالنساء اللاتي كن الأقل في العداء التشاؤمي. وهؤلاء النسوة أيضاً هن أكثر احتمالاً بواقع 23 % للوفاة بسبب السرطان.

إن الدراسة لا تثبت أن الاتجاهات السلبية تسبب آثاراً صحية سلبية، لكن هذه النتائج يبدو أنها مرتبطة بطريقة ما، فالباحثون يؤكدون أن هناك حاجة حقيقية إلى مزيد من الدراسات لإعداد علاجات من شأنها أن تستهدف اتجاهات الناس لرؤية ما إذا كان يمكن إحداث تعديل لديهم وما إذا كان هذا التعديل مفيداً للصحة، إن المتشائم يتنبأه تفكير: أنا محكوم علي بالإخفاق.. ليس هناك ما يمكنني عمله.. لا أدري هل هذا صحيح؟

ومعدلات الوفيات في العالم وتخرج بنتائج يمكن أن نستفيد منها.

قال باحثون أمريكيون في دراسة هي الأحدث من نوعها- ربما تعطي المتشائمين سبباً آخر للتذمر- إن الذين يتسمون بالتفاؤل يعيشون عمراً أطول، وكذلك الأشخاص الأكثر صحة، وذلك بالمقارنة مع نظرائهم المتشائمين.

ودرس الباحثون في جامعة بيتسبورج معدلات الوفاة والظروف الصحية المزمنة بين المشاركات في دراسة «مبادرة الصحة للنساء» التي تتبعت أكثر من 100 ألف امرأة تتراوح أعمارهن بين 50 عاماً وأكثر منذ 1994، وكانت النساء اللاتي يتسمن بالتفاؤل- يتوقعن حدوث الأمور الطيبة لا السيئة- أقل احتمالاً بواقع 14 % للوفاة لأي سبب، مقارنة بالمتشائمات وأقل احتمالاً بنسبة 30 % للوفاة من أمراض

التفاؤل يرفع نظام مناعة الجسد ويعمّن الإنسان قدرة على مواجهة المواقف الصعبة

لماذا التفاؤل؟

التفاؤل يرفع نظام مناعة الجسد ضد جميع الأمراض، ويعمّن الإنسان قدرة على مواجهة المواقف الصعبة واتخاذ القرار المناسب، ويحبب الناس إليك، فالبحر يميلون بشكل طبيعي إلى المتفائل وينفرون من المتشائم، ويجعلك أكثر مرونة في علاقاتك الاجتماعية وأكثر قدرة على التأقلم مع الوسط المحيط بك، ويعمّنك السعادة، سواء في البيت أو في العمل أو بين الأصدقاء، ومريح لعمل الدماغ! فإن تجلس وتفكر عشر ساعات وأنت متفائل، فإن الطاقة التي يبذلها دماغك أقل بكثير من أن تجلس وتتشاءم لمدة خمس دقائق فقط! وهو جزء من الإيمان، فالؤمن يفرح برحمة ربه، ولو لم يفعل ذلك ويثس فإن إيمانه

القلب بعد ثماني سنوات من المتابعة في هذه الدراسة. وكانت المتفائلات كذلك أقل احتمالاً للإصابة بارتفاع ضغط الدم والبول السكري أو الإقبال على تدخين السجائر.

ودرس الفريق الذي أشرفت عليه الدكتورة هيلاري تيندل النساء اللاتي كن أكثر ارتياباً تجاه الآخرين -وهن مجموعة يطلق عليهن «معاودن بشكل تشاؤمي»- وفارنوهم بالنساء اللاتي يتسمن بأنهن أكثر ثقة في الآخرين، وكانت النتيجة أن النساء في مجموعة العداء التشاؤمي يملن إلى الاتفاق مع أسئلة مثل: من الأكثر أماناً؟ ألا أثق في أحد.

وقالت تيندل التي قدمت دراستها في 5 مارس 2009 للاجتماع السنوي للمنظمة الأمريكية للأمراض الجسدية النفسية: هذه



أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى



الكتاب:	أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى
المؤلف:	خالد بن هدوب بن فوزان المهيدب
عدد الصفحات:	537 صفحة من القطع الوسط
الناشر:	الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة - مشروع الأسهم الوقفية

أهتمام ملوك الدولة السعودية بالوقف على الأقليات المسلمة، وكذلك أثره على دعوة غير المسلمين بالإحسان إليهم.

أما الفصل الثالث فيخصصه الكاتب لأثر الوقف على وسائل الدعوة، وأساليبها وميادينها في المساجد والجامعات والجمعيات الخيرية والسجون والمستشفيات.

ويشرح لنا في الفصل الأخير معوقات الوقف على الدعوة إلى الله، ومنعها سيطرة الاستعمار، والحكومات على كثير من الأوقاف، ومصادرة بعض الأوقاف، والحملات الجائرة للمطالبة بإلغاء الوقف، والأخذ بالنظم الوضعية، وضعف الإيمان والاستيلاء على بعض الأوقاف، والتعقيم الإعلامي على الوقف.

ويقترح الكاتب بعض السبل لعلاج تلك المعوقات ومنها، تنمية الوعي الإسلامي بأهمية الوقف، وتفعيل الإعلام في الدعوة إلى الوقف الإسلامي، والصيغ الحديثة لاستثمار الوقف، والإفادة من تجارب الدول الإسلامية في مجال استثمار الوقف.. ويختتم الكاتب كتابه بنتائج الدراسة والتوصيات، مشيراً إلى أن للوقف أثراً عظيماً على الدعوة إلى الله تعالى. ■

وجه الخصوص، وحاجة الدعوة إلى مصادر تمويل لمشروعاتها، وذلك عن طريق تفعيل دور الوقف في خدمة الدعوة الإسلامية، وعدم وجود دراسة أكاديمية متخصصة في موضوع مهم كهذا.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وخمسة فصول، يتناول في الفصل الأول أثر الوقف على الداعي إلى الله، فيوضح أهمية إعداد وتأهيل الدعاة، وحاجة الناس إلى الدعوة الإسلامية، وتأهيل النبي ﷺ للدعاة، وصفات الداعية، كما يبين اهتمام الإسلام بالعلم، وأثر الوقف في إنشاء المؤسسات الإسلامية وعلى المساجد والمدارس والدعاة والمتعلمين والمعلمين، وانتقال الطلبة والعلماء والدعاة إلى الله تعالى إلى المراكز العلمية، وأهمية المال في حياة الدعاة إلى الله، والوقف وكفالة الدعاة، وإيفاد الدعاة إلى الخارج، واستغلال النصارى للمال لتتصير المسلمين.

ويقدم لنا في الفصل الثاني أثر الوقف على المدعو، وذلك بتحسين مستوى المعيشة والصحة في المجتمعات الإسلامية، ودعم الاقتصاد وتقليل البطالة، وكذلك أثره على المجتمعات غير المسلمة، حيث يتناول أبرز مشكلات الأقليات المسلمة، وأثر مؤسسة الوقف الإسلامي في أوروبا، ونماذج من

عرف الوقف منذ عصر البعثة المحمدية، وأقبل عليه الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- استجابة لنداء الله تعالى، ونداء رسوله ﷺ في الأمر بالإنفاق في سبيل الله، وتتابع المسلمون في الوقف على أوجه البر، وصار الوقف من أهم الموارد المالية التي أسهمت بشكل كبير في دعم المؤسسات الخيرية والعلمية التي يرجع إليها الفضل -بعد الله تعالى- في استمرارية رسالة الخير ودعم مسيرة الدفاع عن دين الله تعالى عبر القرون، خاصة أن الوقف يخدم كل طبقات المجتمع الإنساني، بل تعدى ذلك إلى عالم الحيوان.

وتتبع أهمية موضوع الوقف من حث القرآن الكريم في آيات عدة على فعل الخير والبر والإحسان، وهو ما يرمي إليه الوقف، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾، وقول النبي ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ، صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

ويرجع المؤلف سبب التأليف في هذا الموضوع إلى الرغبة الجادة في تصحيح بعض المفاهيم المتوارثة في مجتمعنا حول الإنفاق في سبيل الله تعالى، والوقف على



فتاوى البشرى

في هذا الباب تُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكُتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

سماع غير المسلم محاضرة داخل المسجد

هل يجوز لغير المسلم دخول المسجد لحضور محاضرة أو درس فيه تعليم ودعوة إلى الإسلام؟

الجواب:

نعم، يجوز هذا - إذا أمانا من أن يعتدي غير المسلم بتلويث المسجد، لأن هذا الدخول لمصلحته، ولا يضر المسجد شيئاً، فكما أنه يجوز للكافر أن يدخل المسجد، ويمكث فيه لإصلاح شيء في المسجد، لأن ذلك من مصلحة المسجد، يجوز كذلك أن يدخل لسماع المحاضرات التي ربما تكون سبباً لهدايته، وقد ربط النبي ﷺ ثمانية بن أثال في المسجد. ■

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، الإجابات على أسئلة الجاليات (1/21، 22).

العيش مع والدته غير مسلمة

ما حكم العيش مع والدته كافرة ونقل الزوجة لنفس البيت للعيش معها؟

الجواب:

لا مانع من أن يعيش الولد مع والدته غير المسلمة، أو أن تعيش هي معه، وقد يكون هذا سبباً في هدايتها إذا أحسن الولد لها في المعاملة، وأحسن في عرض الإسلام عليها، والبعد عنها قد يكون سبباً في تأخير هدايتها، والمسلم مأمور بالإحسان إلى والديه وبرهما حتى لو كانوا كفاراً، ولا يحل للمسلم أن يعقهما أو يسيء إليهما في القول أو الفعل، على أن ذلك لا يعني أن يطيعها في المعصية أو يدهنها في الكفر الذي تعتقه. ■

أخذ الميراث من عائلة غير مسلمة

أنا من عائلة غير مسلمة، وقد من الله عليّ بالإسلام، وأنا الآن على وشك أن حصل على ميراث مالي من أحد أفراد عائلتي غير المسلمين، وكما هو معلوم فإن المسلم لا يرث غير المسلم، لكن هل يجوز لي أن أخذ هذا المال وأعطيه لوالدتي غير المسلمة؟

الجواب:

أولاً: نحمد الله تعالى أن منّ عليك بنعمة الإسلام، كما نسأله سبحانه أن يثبتك عليه.

ثانياً: لا يرث المسلم الكافر في قول جمهور العلماء، وبناء على ذلك فلا يجوز لك الأخذ من التركة، ثم صرف ما تأخذه لوالدتك أو لغيرها من الأقارب، سواء كانوا غير مسلمين أو مسلمين، لأنك لست مالكاً لهذا المال، حتى تتصرف فيه، ولا أنت موكل بالتصرف فيه من ماله. ■

قبول هدية غير المسلم

هل يجوز للأخ المسلم قبول هدية أخيه الكافر والمشرِك؟

الجواب:

قبول المسلم هدية أخيه إذا كان كافراً أو مشركاً جائزة لما في ذلك من تأليفه، لعل الله أن يهديه إلى الإسلام. ■

الجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء 16/183

عيادة المريض غير المسلم

وشهود جنازته

يحدث أن يمرض أحد النصاري معنا في العمل أو الدراسة، فهل

تجوز زيارته؟ وما حكم عيادة المريض الكافر؟

الجواب:

تجوز العيادة بقصد دعوته وعرض الإسلام عليه، وهذا توسط في المسألة، فلا يصح المنع مطلقاً لأنه لم يرد في ذلك دليل، بل هو خلاف الأدلة الصحيحة، والقول بالجواز مطلقاً فيه شيء من النظر، فلم يبق إلا جواز عيادته إذا كان يعرض عليه الإسلام أو يرتجيه.

وقد جاء في صحيح البخاري من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال، كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ: أَسْلَمَ. فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ. ■

الشيخ سليمان العلوان

«YouTube» يُطلق مسابقة لإنتاج إعلانات تجارية خيرية مدتها 30 ثانية

أطلق مهرجان «دبي لينكس»، بالاشتراك مع «YouTube»، مسابقة «7-Day Brief» على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تهدف إلى اكتشاف موهبتين من بين الراغبين في عرض أسلوبهم الإبداعي من خلال إنتاج إعلان تجاري مدته 30 ثانية لإحدى المؤسسات غير الربحية.

وقال طارق عبدالله، مسؤول التسويق بمنطقة الخليج في «Google» في مدونة الشركة الرسمية: «هذه المحاولة هي نتاج التعاون المشترك بين «دبي لينكس» و«YouTube»، وتعتمد على الإيمان القوي لديهما بما يمكن أن تقدمه المواهب النشطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وقدرتها على إنشاء محتوى مذهل على «YouTube»، إضافة إلى استخدامهما كأداة للدلالة على الخير عبر مقاطع فيديو حملات التوعية».

وأضاف: «من بين جميع المشاركات التي يتم إرسالها، سيتم تحديد إعلانين فائزين بواسطة لجنة تحكيم تضم خبراء يتم تشكيلهم من الفائزين بجائزة «جراند بري» من «دبي لينكس» خلال الأعوام الثلاثة السابقة».

يشار إلى أنه سيتم فتح باب تلقي المشاركات في المسابقة حتى 13 فبراير، وذلك لمن يرغب في إنشاء إعلان مدته 30 ثانية يهدف إلى زيادة الوعي بشأن الأعمال الخيرية، على الرابط التالي:

www.youtube.com/user/officialdubailynx



هجوم على "تويتر"

قالت شركة تويتر إن متسللين مجهولين هاجموا تويتر الأسبوع الماضي وربما استطاعوا الوصول إلى كلمات السر ومعلومات أخرى خاصة بحسابات نحو 250 ألف مستخدم، وقالت تويتر في تدوينة إن كلمات السر مشفرة وإنها قامت بإجراء وقائي بإعادة ضبط كلمات السر، وإنها بصدد إبلاغ المستخدمين الذين شملهم هذا الأمر.

وأشارت التدوينة إلى الكشف في الآونة الأخيرة عن هجمات واسعة النطاق على شبكات كمبيوتر صحفتي نيويورك تايمز و«وول ستريت جورنال»، ولكن على عكس الصحفيتين لم تقدم تويتر أي تفاصيل بشأن أصل أو منهجية الهجمات.

You Tube
Broadcast Yourself™

Windows® Phone
Put people first.

4 مليارات مستخدم للإنترنت في 2020

التقرير حمل عنوان «أثر السياسة على أمن الإنترنت»، وأكد أن الحكومات الأكثر استقراراً ستتعلم في المستقبل بتوفير جو صحي للإنترنت لمواطنيها، وستكون الأقل تضرراً فيما يتعلق بإصابة أجهزة مواطنيها بالبرمجيات الخبيثة.

وعلى النقيض من هذا يشير التقرير إلى أنه كلما زادت معدلات الأمية في بلد ما سيكون أرضاً خصبة للفايروسات البرمجية الخبيثة، وستصل نسبة إصابة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بها إلى ما يقرب من 68 % في الإجمالي.

تعتقد شركة مايكروسوفت وفق أرقام دراساتها الخاصة أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم سيتضاعف ليصل إلى 4 مليارات مستخدم، خلال 7 سنوات من الآن، وتحديداً بحلول عام 2020.

المعلومة جاءت في تقرير أمن الإنترنت السنوي الذي تصدره المؤسسة، وتوقعت فيه أيضاً الشركة أن ينمو عدد مستخدمي الإنترنت بصورة عظيمة، تحديداً في الصين والهند، والقارة السمراء إفريقيا، خلال السنوات السبع القادمة.

iPhone: «لمسة».. تعليم وترفيه

والقصص على الأرفف، وأيضاً لعب الطفل في الأرض ليشعر الطفل بالألفة، وعند الضغط على أي لعبة تجدها تتحرك وتقفز وتصدر أصواتاً، التطبيق يضم عدداً من الكتب التي يمكن تحميلها من المتجر بلمسة واحدة، كما يمكنك أيضاً اختيار تصنيف الكتب المجانية فقط.

المصدر: <http://goo.gl/Q5y9i>

وقالت شركة MIMV وموقع أي فون إسلام: حرصاً على دعم المطورين العرب، وتقديراً لأصحاب الأفكار التي تجمع بين الإبداع والقيم.. يسعدنا أن نقدم لمتابعينا تطبيق «لمسة»، من إنتاج شركة «ارتقاء».

وعالم لمسة هو الأول من نوعه، ويضم مجموعة متنوعة من القصص التي صممت خصوصاً للطفل حتى عمر ست سنوات، وعند فتح التطبيق تجد الواجهة مكتبة،

دائماً ما تخرج إلينا المؤشرات والإحصائيات التي تقول إن نسبة القراءة في الوطن العربي هي الأقل عالمياً، والسبب هو أننا لم ننشر ثقافة القراءة لدى أطفالنا، وكما قالت ماريّا مونتيسوري، إحدى رواد التعليم في العصر الحديث: إن أهم مرحلة في حياة الإنسان هي أولى مراحل الحياة، بين الولادة وسن السادسة، وتطبيق «لمسة» مصمم لهذه الفئة العمرية من الأطفال.

«أبل اللوحية».. شفافة ونافذة للضوء

استعرض المصمم ريكاردو لويس مونتيرو افونسو مفهوماً مستقبلياً لأجهزة أبل اللوحية، عملاق التكنولوجيا الأمريكية، لا يستند إلى فكرة الشاشات المرنة القابلة للطي والانشاء، كما هو الحال بالنسبة لاتجاهات شركات التقنية المستقبلية في الوقت الراهن، إنما يركز على مفهوم الشاشة الشفافة النافذة للضوء، إذ يتمتع هذا اللوح بتصميم أنيق وجذاب، فضلاً عن نحافته وخفته الملحوظة، نظراً لاعتماده على الزجاج الخفيف، ومن المتوقع أن يكون مغطى بطبقة الحماية المقاومة للخدوش والصدمات والسقوط.

وعند إلقاء نظرة أولية على صورة «آيباد» الشفاف النحيف، يتساءل المرء: أين مكونات وأجزاء الجهاز الداخلية، والشاشة زجاجية نافذة للضوء، وقد أجاب المصمم ريكاردو لويس مونتيرو افونسو، قائلاً: بسبب عدم توافر بطاريات ومعالجات شفافة بشكل فعلي وواسع النطاق حلت هذه المشكلة وأعدت صياغة جهاز أبل اللوحي من جديد عن طريق إخفاء هذه المكونات داخل إطار الجهاز العلوي والسفلي، فيما يبدو الإطاران كبيرين لاستيعاب هذه المكونات والكاميرا ومفتاح الشاشة الرئيسية فيهما.

IPC Twitter



وفاء بنت ناصر العجمي
@DrWafa1430
بجانب استطلاع دعم مالي معنوي وغيرها من وسائل الدعم ~

وفاء بنت ناصر العجمي
@DrWafa1430
بجانب استطلاع دعم مالي معنوي وغيرها من وسائل الدعم ~

وفاء بنت ناصر العجمي
@DrWafa1430
بجانب استطلاع دعم مالي معنوي وغيرها من وسائل الدعم ~

وفاء بنت ناصر العجمي
@DrWafa1430
بجانب استطلاع دعم مالي معنوي وغيرها من وسائل الدعم ~

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلويح إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

نظرة الهندوسية إلى الآلهة

• التوحيد: لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفي عن أعينهم كل الآلهة الأخرى، وعندها يخاطبونه برب الأرباب أو إله الآلهة.

• التعدد: يقولون إن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهاً يُعبد، كالماء والهواء والأنهار والجبال.. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقرابين.

• التثليث: في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته، وهو الذي أسموه إبراهيم: من حيث هو موجد، وفشنو: من حيث هو حافظ، وسيفا: من حيث هو مهلك، فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعاً أو عبد الواحد الأعلى، ولا يوجد أي فارق بينها، وهم بذلك قد فتحوا الباب أمام النصارى للقول بالتثليث، ويلتقي الهندوس على تقديس البقر، ويعتقدون أن آلهتهم قد حلت كذلك في إنسان اسمه كرشنا وقد التقى فيه الإله بالإنسان أو حل اللاهوت في الناسوت، وهم يتحدثون عن كرشنا كما يتحدث النصارى عن المسيح، وقد عقد الشيخ محمد أبوزهرة مقارنة بينهما مظهرًا التشابه العجيب، بل التطابق، وقال في آخر المقارنة: وعلى المسيحيين أن يبحثوا عن أصل دينهم. ■

لماذا يرفض الإسلام العلمانية؟

- لأنها تغفل طبيعة الإنسان البشرية باعتباره مكوناً من جسم وروح فتهتم بمطالب جسمه ولا تلقي اعتباراً لأشواق روحه.
- لأنها نبتت في البيئة الغربية وفقاً لظروفها التاريخية والاجتماعية والسياسية وتعتبر فكراً غريباً في بيئتنا الشرقية.
- لأنها تفصل الدين عن الدولة فتفتح المجال للفردية والطبقية والعنصرية والمذهبية والقومية والحزبية والطائفية.
- لأنها تقسح المجال لانتشار الإلحاد وعدم الانتماء والاغتراب والتفسخ والفساد والانحلال.
- لأنها تجعلنا نفكر بعقلية الغرب، فلا ندين العلاقات الحرة بين الجنسين وندوس على أخلاقيات المجتمع ونفتح الأبواب على مصراعيها للممارسات الدنيئة، وتبيح التعامل بالربا وتعلي من قدر الفن للفن، ويسعى كل إنسان لإسعاد نفسه ولو على حساب غيره.
- لأنها تنقل إلينا أمراض المجتمع الغربي من إنكار الحساب في اليوم الآخر، ومن ثم تسعى لأن يعيش الإنسان حياة متقلبة منطلقة من قيد الوازع الديني، مهيجة للغرائز الدنيوية كالطمع والمنفعة وتنازع البقاء ويصبح صوت الضمير عدماً.
- مع ظهور العلمانية يتم تكريس التعليم لدراسة ظواهر الحياة الخاضعة للتجريب والملاحظة وتهمل أمور الغيب من الإيمان بالله والبعث والثواب والعقاب، وينشأ بذلك مجتمع غايته متاع الحياة وكل لهو رخيص. ■

الجذور الفكرية والعقائدية للطاوية

المفاهيم الطاوية ترجع إلى زمن سحيق لكنها تبلورت على يد مؤسسها لوتس، وهناك عوامل تأثر وتأثير بين الطاوية والكنفوشيوسية والبوذية بسبب توطن هذه الديانات في منطقة واحدة متجاورة، حيث تمكن ملاحظة فكرة التصوف التي يعبر عنها بأساليب مختلفة، ولكن في مضمون واحد، والطاوية أقرب إلى الكنفوشيوسية منها إلى البوذية، وأخذ الطاويون عن البوذيين بناء الأديرة وتقرير الرهبة والعزوبة، ويذكر دوان في كتابه خرافات التوراة وما يماثلها في الديانات الأخرى ص172 أن في الطاوية تثليثاً، فطاو هو العقل الأزلي الأول، انبثق من واحد، ومن هذا انبثق ثالث كان مصدر كل شيء. ■



محمد طه خاطر
مدير العلاقات العامة في مؤسسة زخرف

من المسؤول عن وفاة أبيه على الكفر؟

راكضاً بعدما أشهر إسلامه يطلب السفر لملاقاة والدته المريضة التي كانت على فراش الموت بالصين، ويرغب في دعوتها للإسلام قبل أن تموت وساعدناه في ذلك، وذهب إلى بلاده ثم جاء إلينا ضاحكاً مبتسماً فقلنا له: ماذا فعلت مع أمك؟ قال: أسلمت -وهو يضحك- نعم! لأنها دخلت الإسلام وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ولم تمت، بل كأن الشهادتين أحيتا نفسها.

هذان نموذجان من بين 58 ألف شخص دخلوا الإسلام من خلال اللجنة، وقصص أخرى متعددة تقشع لها الأبدان، وقد تألفت قلوبهم بركة وصداقات أهل الخير، فهنيئاً لمن كان سبباً في هداية إنسان إلى الإسلام. لقد من الله علينا بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وشرع لنا الإنفاق منها في كل وجوه الخير لإعلاء كلمة الحق، وليصبح المجتمع المسلم مترابطاً ومتماسكاً، وذلك بمساعدة المؤلفات قلوبهم على الانغماس في الحياة الإسلامية والوقوف إلى جانبهم حتى يستطيعوا مواجهة التيارات المعارضة من الديانات الأخرى وكذلك للأخذ بيد من لهم الفضل عليهم كالوالدين والأقربين وإخراجهم من الظلمات إلى النور. ■

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: 60).

ورسالتنا نوجهها لكل مسلم، يعرف أن ديننا الحنيف له علينا حقوق عدة، هذه الرسالة تتلخص في نموذجين حقيقيين شهدتهما اللجنة منذ فترة.

النموذج الأول:

في يوم من الأيام أشهر أحد المهتدين إسلامه وبعدما نطق الشهادتين انفجر بالبكاء ثم وجه للحضور عدة تساؤلات منها:

من المسؤول عن وفاة والدي اللذين ماتا على الكفر؟

ومن يتحمل مسؤوليتهما أمام الله يوم القيامة.. أنا أم أنتم؟

لقد مضى على قدومي الكويت أكثر من 20 عاماً، ولم أعرف الإسلام إلا من قريب فأين كنتم؟ فما كان من الحضور إلا التلثم كردة فعل لشدة السؤال، لأن مسؤولية الهداية مسؤولية الجميع وهي مسؤولية عظيمة.. ومن هذا المنطلق كانت حملة اللجنة لهذا العام «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا».

النموذج الثاني:

المهدي فارس الذي جاء إلينا



النور





بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

الجغرافيا والمال.. لا يمنعان من أداء عمرة «تامة».. تامة»

اشتراط أن يتم إنفاقها بالكامل على الفقراء خلال خمسين عاماً، خشية أن تتسرب إلى مشاريع أخرى حتى لو كانت خيرية؟.

كلمة أخيرة:

حدثني جدتي لأبي، يرحمها الله: «هذا واحد فقير شاف واحد أفقر منه وما معه الا قرص خبز عطى الفقير نص القرص، قام نبي الله دعا له بالجنة، شافه واحد غني قال هذا والله الزين، طلع خمسين قرص خبز قسمها على المساكين، لكن النبي ما دعا له بالجنة، قال له «يا نبي الله هذا طلع نص قرص دعيت له بالجنة، وأنا طلعت خمسين قرص ما دعيت لي بالجنة؟» قال له النبي «هذا طلع نص ما يملك وانت طلعت قليلن من كثير».

وافقت روايتها، يرحمها الله، الحديث الشريف، حينما سأل رجل النبي ﷺ «أي الصدقة خير؟» قال «أن تصدق وأنت صحيح، صحيح، تخشى الفقر، وترجو الغنى، لا إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان»، يعني تقسيم التركة. ■

أذهان من لا يرى مقارنة بين مجهود السفر وجلسة ما بعد الفجر، هذا الحديث الشريف كلنا سمعنا والنادر منا من يقوم بتلك العمرة السهلة مادياً، وهي علامة أخرى على أن الفرصة متاحة لفئة واحدة فقط، هم أصحاب الهمم العالية.

عندما سمع هرقل من وصف له النبي ﷺ: «وأكثر من تبعه هم الفقراء» قال «وكذلك الأنبياء من قبله» وعندما جلس عبد الله بن أم مكتوم إلى رسول الله ﷺ في مكة، بينما هو يحادث أحد كبراء قريش ويعرض عليه الإسلام، قال بن أم مكتوم «أرشدني» فأعرض عنه النبي ﷺ وأقبل على القرشي، فنزلت سورة تقرأ إلى يوم القيامة تتنصر للفقراء ﴿عبس وتولى...﴾.

الأغنياء لهم مكانهم في دين الله إذا ما قاموا بحق المال وهو أمر بالغ الصعوبة، كيف يستطيع المرء التنازل عن أموال اغتصبها منذ سنوات طويلة والعودة إلى عشر ما يملك اليوم؟ وكيف يعيد إلى من قهره بسلطان المال سمعته ويرمم التقطيع الذي مزق قلبه؟ وهل يستطيع أي من هؤلاء أن يوصي بمائة مليار دولار كما فعل بيل غيتس الذي

كان سرور الأغنياء كبيراً عندما سمعوا أن من فطر صائماً فله مثل أجره، أما الفقراء فقد اكتفوا بالنظر إليهم- حتى في هذه الأيام- أناس في بلاد في أقصى الشرق أو الجنوب الفقير من المسلمين يشاهدون الموسرين وهم يؤدون العمرة والحج مرات عديدة بينما لا يملك الفقراء قوت يومهم، وأكثر ما يقدرون عليه من الطاعات هو الصوم، فهو لا يكلف شيئاً، والصلاة التي تواسي نقص ذات اليد.

عندما ارتعد رجل في مجلس رسول الله ﷺ لرؤية الرجل «محمد» الذي سمع به كثيراً قال له النبي ﷺ: «هون عليك، إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة»، طعام فقراء مكة، اللحم القديم المجفف، وعندما سمع من يعلق على أجر من فطر صائماً «ليس كلنا يجد ما يفطر به صائماً»، فالطعام شحيح في تلك البيوت، قال عليه الصلاة والسلام: «إن الله يعطي هذا الأجر لمن فطر صائماً بجرعة ماء أو بتمر أو بمذقة لبن»، ويستطيع كل الناس أن يؤدوا العمرة أينما كان مكانهم في هذا الكون الفسيح، «من صلى الفجر وجلس في مكانه حتى تطلع الشمس كان له أجر عمرة تامة.. تامة» كرر الكلمة حتى تثبت في



لجنة زكاة العثمان

أول من يصادر

جمعية النجاة الخيرية
لجنة زكاة العثمان
أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر

لجنة الزوام

مجاناً لوجه الله تعالى



www.othzk.com

جولي - شارع تونس - خلف ماكدونالدز - قرب مسجد الشاهي (شارع أحمد بن باقر)
التمويل: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - طاكسي: 22667781

حساب بنك بوبيان / 0119810010



❑ مسمر
❑ استنقار
❑ اختير
❑ رضى
❑ خير



الأمانة العامة للأوقاف

الوقف

وقف
وفكر في الوقف..

1 804 777
www.awqaf.org.kw



الدعوة مسؤولية... بلغها معانا

مشروع حقيبة الهدايا

قال رسول الله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية)



تم توزيع أكثر من 80 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2012

بنك بويان
Bouayan Bank

0119810007

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم
- تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك Kuwait Finance House
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعرف بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية النجاة الخيرية

...رحمة للعالمين



IPCWEBTV @IPCKW



GROUP/IPCKW

97600074

الخط الساخن

22444117

www.ipc.org.kw



اتصل بـ

الرئيسي الجراء المنطقة خيطان الصياحية السباحية الروضة القمبر الغيرون سعد العبدالله صليخات الوفرة
22444117 2458830 23723002 2471141 2471141 23620332 25733263 22511301 24718062 24662844 24531598 24870920 23810308
97600074 99313514 97599699 97600074 97541315 99868285 94449856 9723301 9000517 9722301 94449856 97299962 97286888 97244497 66640206

